

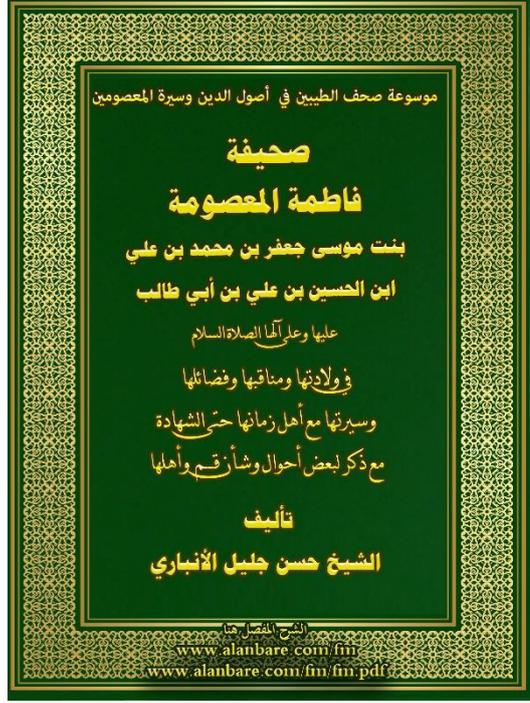
صحيفة العمة فاطمة المعصومة

بنت موسى بن جعفر عليها السلام

في ولادتها ومناقبها وفضائلها وسيرتها

مع أهل زمانها حتى شهادتها مع ذكر

لبعض أحوال وشأن مدينة قم وأهلها



وشرح معنى عمه



رحم الله الشيخ حسن الأنباري إذ قال:

سلام الله على فاطمة المعصومة

للسادات عمه

بنت الإمام أخت الإمام و نور

خيرها للعالم عمه

علم و معرفة و هدى للمؤمنين

و للناصبي عمه

و هنيئا للمؤمنين عشرة الكرامة

و أفراح محمدية

فهرس المحتويات

- ١ صحيفة العممة فاطمة المعصومة.....
- ٢ وشرح معنى عمه.....
- سلام الله على فاطمة المعصومة للسادات
- ٥ عمه.....
- ٥ العممة معصومة :
- ٦ تهنئة بالمولد :
- ١٠ التهنئة بدخول السيدة قم :
- ١٣ مختصر حياة العممة المعصومة :
- ١٥ شهادة حضرت معصومة :
- فضل وثواب زيارة العممة معصومة :
- ١٨.....
- نص زيارة فاطمة المعصومة عليها
- ١٩ السلام :
- ٢٤ بناء مرقدها المقدس ومراقده قم :
- ٢٩ عبارات التعزية في شهادتها :
- ٣٣ شعر في فضل العممة معصومة :
- كرامات وفيوضات عند العممة المقدسة
- ٣٥ :
- أهمية قم مدينة العممة معصومة وفضلها
- ٣٩ :
- قم زينت بالعرب وباب للجنة :

- تربة قم مقدسة وأهلها من أهل البيت
ومعدنا للعلم وأنصار القائم وحجة على
العباد : ٤١
- أهل قم أنصار القائم وقام الشيطان
لغيرهم : ٤٣
- بنت الإمام أخت الإمام و نور خيرها
للعالم عمه ٤٦
- نور علم عم العالم : ٤٦
- الحوزة العلمية في قم : ٥١
- جامعة المصطفى العالمية : ٥٥
- علم ومعرفة وهدى للمؤمنين و للناصبي
عمه ٦٧
- وهنيئا للمؤمنين عشرة الكرامة وأفراح
محمدية ٦٧
- معنى عمه الناصبي وأنه أعمى : ٦٧
- أعداء النبي وآله في طغيانهم يعمهون :
..... ٧١
- عشرة الكرامة بولادة العممة وأخيها
الرضا : ٨٣
- مقال عن عشرة الكرامة : ٨٧
- روابط مفيدة : ٩٧

سلام الله على فاطمة

المعصومة للسادات عمه

العمة معصومة :

عمه : عَمَّة : اسم ، العَمَّةُ : أُخت الأب ،
الجمع : عَمَّات ، عمه السادات لقب كثر
استعماله للسيدة فاطمة بنت موسى بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي
بن أبي طالب ، زوج فاطمة الزهراء بنت سيد
المرسلين محمد بن عبد الله صلى الله عليهم
وسلم ، ولها لقب آخر أكثر شهرة وهو
معصومة ، ولقب عمه السادات عرفت به ،
لأنه عمه أولاد الإمام موسى بجعفر عليه
السلام وهم يشكلون أغلب السادة ، كما أنها
يصح أن تكون عمه لجميع السادة الحسينية
والحسينية ممن ولد بعدها ، لأنه متقدمة عليهم
بالولادة والوفاة والسن والعمر ، بل عمه لكل
مؤمن يعتقد أن جديها أبوا هذه الأئمة
الحقيقيين معنويا ورحيا وهم سيد المرسلين وأمير
المؤمنين ، فهي العمه المطلقة معنويا للمؤمنين
، ولشرفها وفضلها وكرامتها عند الله خصت
بهذا اللقب الكريم ، لأنها من قريها كتب ونشر
وعرف هدى آل محمد عليهم السلام حتى
سميت مدينتها قم عش آل محمد ، وهم كل

من هرب من ظلم الطغاة في بلاده أو حب طلب العلم خصوصا بالوقت الحاضر ، لجأ إليها ولذا سكن مدينتها كثيرة ممن طلب العلم ، فلها فضل على جميع من عرف دين الله ، الحق من قبل طلب العلم في حوزاتها و الحافين بها واللائذين بمرقدها المقدس بل وحجة على الباقيين ممن سمع بها ، كما أنه عمة السادة يطلق على العقيلة الحوراء زينب عليها السلام ، وأم السادات على أمها فاطمة الزهراء عليها السلام .

تهنئة بالمولد :

يا طيب : منذ زمن طويل كنت أكتب في المنتديات والمواقع الاجتماعية بعض المعارف عن العمة المعصومة فاطمة بنت موسى بن جعفر عليها السلام ، وأستخرج أحاديثها ومعارفها ، وأضعها بين أيديكم لعله الله يجعل من يستفيد من عباراتها ويبلغها في مناسباتها الكريمة في الولادة وينقل للمؤمنين بعض المعارف عنها ، ومما كتبت في شأنه عليها السلام في التهنئة والتبريك بالمولد الكريم :

التهنئة الأولى :

التهنئة والتبريك والفرح والسرور :

بمناسبة ميلاد فاطمة المعصومة ، كريمة أهل البيت ، بنت موسى بن جعفر بن علي محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، في ويوم ١ ذي القعدة سنة ١٧٣ للهجرة ، وميلاد أخيها الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام في ١١ ذي القعدة ، وتسمى **عشرة الكرامة** ، أسأل الله أن يثبتنا على ولايتهم ومحبتهم والفرح لفرحهم و أن يرينا فيهم السرور والفرج ويجعلنا في زمرتهم ويحشرنا معهم ويسقينا من حوضهم ويسكننا الجنة معهم ، وأن يديم عليكم الحسنات والخيرات والبركات والمسرات في الدنيا والآخرة ، ولكم مني بهذه المناسبة الشريفة التحية والمودة والسلام والمرطبات والحلويات والفواكه والأطعمة الطيبة الروحية ، ورحيق الأزهار وشذا عطر الورود المعنوية ، وأسأل الله أن تستأنسوا في بساتين تغرد فيها طيور المحبة المحمدية ومن مدينتها عش اللاجئين في عصرتها المحمية ، بما نعرف من فضلها وكرامتها عند الله برواية آله الكرام وما يعرفونا من شرفها ومنزلتها وشأنها الكريم وفضلها ، ومن أحاديث كريمة وكلمات علماء أفاضل .

تهنئة ثانية :

السلام على الأخوة الطيبين : وهنئنا لكم
أفراح آل محمد عليهم السلام ولكم السرور
بمناسبة مواليدهم الكريمة ، وفي الجمهورية
الإسلامية الإيرانية إيران وفي قلوب شيعة
آل محمد وأحوالهم يفرحون ويحتفلون في أيام
عشرة الكرامة ، وهي من ١ ذي القعدة
ميلاد فاطمة بنت موسى بن جعفر
ومرقدتها الشامخ في قم إلى ١١ ذي
القعدة ميلاد أخوها علي بن موسى بن
جعفر الإمام الرضا ثامن الحجج الإلهية
وولي أمر الله سبحانه في عبادته ومشهده
المقدس في طوس خراسان ، فيقيمون
الأفراح والمحافل الكريمة في تعريف فضائل
آل محمد عليهم السلام وشرح أحوال
سيرتهم وأحوال هجرتهم إلى إيران ومعارف
صراطهم المستقيم وبيد الله القويم وآثارهم
في هدايتهم لمعارف الحق ، وبهذه المناسبة
الكريمة ، نعرف بعض شأنهم الكريم
وتأريخهم الشريف ، فنذكر بعض المعارف
الآتية عنها أو عن فضل مدينتها أو حوزة
العريقة قم :

تهنئة ثالثة :

لكم التهنة والمودة والفلاح : بالفرح
لأفراح آل محمد عليهم السلام وتولد فاطمة
المعصومة وأخيها ثامن الأئمة من نسل
النبي المصطفى وفاطمة الزهراء ،الإمام
الرضا أبو الحسن علي بن موسى بن جعفر
بن محمد بن علي بن الحسين أخ الحسن بن
علي بن أبي طالب صلى الله عليهم وسلم ،
ونكمل بحث أحوال أهل البيت وشيعتهم في
قم المقدسة ، وبعد ما عرفنا كيف هجرة
فاطمة بنت موسى بن جعفر بعد أخيها
الإمام الرضا عليه السلام لزيارته ووفاتها في قم
، نذكر بناء مرقدها الطاهر وباقي الأحوال .

تهنئة رابعة :

التهنئة والتبريك والفرح والسرور : لكم
يا طيبين ، بمناسبة ميلاد السيدة فاطمة
المعصومة ، كريمة أهل البيت ، بنت موسى
بن جعفر بن علي محمد بن علي بن الحسين
بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، في ١
ذي القعدة ١٧٣ للهجرة ، وميلاد أخيها
الإمام الثامن علي بن موسى الرضا عليه
السلام في ١١ ذي القعدة سنة ١٤٨ للهجرة
، وتسمى هذه الأيام العشرة عشرة الكرامة
، وأسأل الله أن يثبتنا على ولايتهم ومحبتهم

والفرح لفرحهم و أن يرينا فيهم السرور
والفرح ويجعلنا في زمرتهم ويجشرونا معهم
ويستقينا من حوضهم ويسكننا الجنة معهم
، وأن يديم عليكم عمل الطاعات ويثبكم
أحسن الحسنات وأجمل الخيرات وأحلى
البركات وأفرح المسرات في الدنيا والآخرة ،
ولكم مني بهذه المناسبة الشريفة : السلام
والتحية والمحبة والمودة وأنواع المرطبات
وأحلى الحلويات وأطيب الفواكه والأطعمة
الطيبة الروحية ، وذلك بما نعرف من فضلها
وكرامتها عند الله برواية آله الكرام وما
يعرفونا من شرفها ومنزلتها وشأنها الكريم
وفضلها .

التهنئة بدخول السيدة قم :

بسم الله الرحمن الرحيم : السلام على
الأخوة الطيبين ، وهنيئاً لكم أفراح آل محمد
عليهم السلام ولكم السرور بمناسبة أيام الله
الكريمة وهو يوم ٢٣ ربيع الأول سنة ٢٠١
للهجرة دخول السيدة المعصومة قم المقدسة
، وفي الجمهورية الإسلامية الإيرانية وفي
قلوب شيعة آل محمد وأحوالهم وعلمهم
وعملهم ، يفرحون بحفل دخول فاطمة
المعصومة إلى قم ويظهرون السرور والمودة
بمناسبة هذا اليوم الكريم ، وبالخصوص في

قم يتنورون بالفرح و يقيمون مسيرات تمثل
السرور بورودها وبحفل كبير مع الورود
والهدايا والشموع ، وتوزيع الحلويات
والمرطبات والفواكه وأنواع الشرايت والعصائر
، ويقومون بمسيرة كبيرة للنساء وبنات المدارس
، بل والرجال ينطلقون من المساجد في
مواكب شريفة يحملون الورد والأزهار ويقروون
الأناشيد والمدائح في فضل آل محمد صلى الله
عليهم وسلم ، وفي منظر جميل ومظهر رائع
يذهبون من محلاتهم ومدارسهم إلى حضرة
مرقدتها المقدس ، فيستقبلهم رعاة حضرتها
ويرحبون ويفرحون معنوياً وعلمياً وعملاً
بمناسبة دخول بنت موسى بن جعفر بن محمد
بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
عليهم السلام ، لقم وحلول بركتها وفضلها
وعلم آل محمد فيها ، وجعلها قبلة لطالبي
الهدى ومعراج محبي الحق والإيمان وما فيه لله
الرضا .

ومن حل قم : كاتب هذه السطور المهاجر
لها على الأقدام قبل أكثر من ٣٣ سنة ،
خادم علوم آل محمد عليهم السلام الشيخ
حسن الأنباري صاحب موسوعة صحف
الطيبين وخادم لكل موالي لأهل البيت عليهم
السلام ، فدخل حوزتها العلمية بعد أن كان
موظف في الحسابات في تربية كربلاء ، والآن

الله سبحانه وفقه الله لكتابة موسوعة كبيرة
 في حب أهل البيت ومعارفهم ، والآن في
 قم أكثر من ١١ ألف طالب علم يجلون
 للدارسات الدينية في الحوزة العلمية بقم
 وبالخصوص جامعة المصطفى الإسلامية ،
 فضلا لما يجل بقم من الزوار و يعدون
 بالملايين في كل سنة ومن كل أنحاء العالم
 وبالخصوص من أحببنا وأهلنا من العراق ،
 فهنيئا لشعبة آل محمد عليهم السلام
 الأفراح والمحافل الكريمة في تعريف فضائل
 آل محمد عليهم السلام وشرح أحوال
 سيرتهم .

وبالخصوص : في هذا الإيام يعرفون
 أحوال هجرة الإمام الرضا عليه السلام
 وأخته المعصومة إلى إيران ومعارف صراطهم
 المستقيم بدين الله القويم ، وآثارهم في
 هدايتهم بمعارف الحق ، وبهذه المناسبة
 الكريمة .

نتعرف بعض شأنها الكريم وتأريخها
 الشريف :

مختصر حياة العمة المعصومة :

يا طيب : هذا مختصر في حياة السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام .

أسمها الكريم : فاطمة بنت موسى بن جعفر عليها السلام .

اسم أبيها الإمام : موسى بن جعفر عليه السلام .

اسم أم أمها المكرمة : نجمة ويقال لها تكتم أيضا .

اسم أخيها الشقيق : الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام ، ولها ٣٥ أخ وأخت من أمهات أخرى غير إمام .

لقبها : المعصومة ، كريمة أهل البيت ، عمة السادات ، العمة .

ولدت عليها السلام : ١ ذي القعدة سنة ١٧٣ هـ .

دخلت عليها السلام قم : ٢٣ ربيع الأول ٢٠١ هـ .

وتوفيت عليها السلام : ١٢ ربيع الثاني سنة ٢٠١ هـ .

فيكون عمرها الشريف : ١ / ١١ /
= ١٧٣ إلى ١٢ / ٣ / ٢٠١ =

١١ يوما و٤ أشهر و٢٧ سنة .

وعاشت في إمامة والدها الكاظم عليه

السلام : ١٠ سنين إلى سنة ١٨٣ هـ ،

والباقى في إمامة أخيها الرضا عليه السلام

وهو يساوي ١٧ عشر سنة .

ودفنت : في عش آل محمد قم المقدسة

، ولها مرقد شامخ وقبة فاخرة ، بينت على

مرقدتها الطاهر ، ليحكى لنا محل العز

والهدى ومنار الدين ومعارف الإسلام عند

آل محمد عليهم السلام ، وصرح الكرامة

والعز والإباء وطلب الحق والتحقق بالعدل

، ومحل العلم والاجتهاد والعبودية المخلصة

الصادقة ، ويزورها في كل سنة الملايين من

شيعة آل محمد ويسلمون عليها بأجمل

السلام وأفضل التحية ، ولمعرفة شأنها

الكريم وزيارتها تابع البحوث الآتية :

ويا طيب : المعارف عنها قليلة و سيأتي

ما يعرف شأنها وفضل قم:

شهادة حضرت معصومة :

معصومة : لقب السيدة الفاضلة الجليلة فاطمة بنت موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم الصلاة والسلام ، ومرقدها الشامخ عزا وكرامة في قم المقدسة ، وصرح علم وهدى ويشع نور المعرفة لكل العالم ، وبفضله تحيط به أكبر حوزة علمية تنشر معارف آل محمد عليهم السلام ، و روي أن زيارتها تعادل الجنة.

ذكر في تاريخ قم : للحسن بن محمد القمي رحمه الله قال : أخبرني مشايخ قم عن آبائهم :

أنه لما أخرج : المأمون الإمام الرضا عليه السلام ، من المدينة إلى مرو لولاية العهد في سنة ٢٠٠ مائتين من الهجرة .

خرجت فاطمة : أخته ، تقصده في سنة ٢٠١ إحدى و مائتين للهجرة .

فلما وصلت : إلى ساوه ، مرضت ، فسألت كم بينها و بين قم ؟
قالوا : عشرة فراسخ .

فقال : احمّلوني إليها ، فحملوها إلى قم ،
و أنزلوها في بيت موسى بن خزرج بن سعد
الأشعري .

قال : و في أصح الروايات :

أنه لما وصل : خبرها إلى قم ، استقبلها
أشراف قم ، و تقدمهم موسى بن الخزرج ،
فلما وصل إليها أخذ بزمام ناقتها و جرها إلى
منزله .

و كانت في داره : ١٧ سبعة عشر يوما ،
ثم توفيت رضي الله عنها .

فأمر موسى بتغسيلها و تكفينها و صلى
عليها ، و دفنها في أرض كانت له ، و هي
الآن روضتها .

و بنى عليها : سقيفة من البواري ، إلى أن
بنت زينب بنت محمد بن علي الجواد عليها
قبة .

قال : و أخبرني الحسين بن علي بن
الحسين بن موسى بن بابويه ، عن محمد بن
الحسن بن أحمد بن الوليد :

أنه لما توفيت : فاطمة رضي الله عنها ،
و غسلت و كفنت .

حملوها : إلى مقبرة بابلان ، و وضعوها
على سرداب حفر لها ، فاختلف آل سعد في

من ينزلها إلى السرداب ، ثم اتفقوا على خادم لهم صالح كبير السن ، يقال له : قادر ، فلما بعثوا إليه .

رأوا راكبين : مقبلين من جانب الرملة ، و عليهما لثام ، فلما قربا من الجنازة نزلا و صليا عليها .

ثم نزلا السرداب : و أنزلا الجنازة ، و دفناها فيه ، ثم خرجا و لم يكلمنا أحدا ، و ركبا و ذهبا و لم يدر أحد من هما .

و قال : المحراب الذي كانت فاطمة رضي الله عنها تصلي فيه ، موجود إلى الآن في دار موسى و يزوره الناس .

بحار الأنوار ج ٤٨ ص ٢٩٠ ب ١٢ ح ٩ .

ويا طيب : محربها الآن في مسجد يسمى بيت النور ، في محلة مير يقرب من مرقدتها الطاهر بأقل من كيلومتر ، والظاهر جهة الرملة قرية قرب قم ، كما بابلان محل بستان موسى بن الخزرج والظاهر قرب مقبرة القميين قديما .

فضل وثواب زيارة العممة معصومة :

في تاريخ قم : للحسين بن محمد القمي
وهو كتاب قديم يقارب عصره ، بإسناده عن
الإمام جعفر الصادق عليه السلام قال :

إن لله : حرما ، و هو مكة .

و لرسوله : حرما ، و هو المدينة .

و لأئمة المؤمنين : حرما ، و هو الكوفة

و لنا : حرما ، و هو قم .

و ستدفن فيه : امرأة من ولدي .

تسمى : فاطمة .

من زارها : وجبت له الجنة .

قال عليه السلام : ذلك ، و لم تحمل

بموسى أمه .

و بسند آخر عنه عليه السلام :

أن زيارتها : تعدل الجنة .

بحار الأنوار ج ٩٩ ص ٢٦٥ ب ١ ح ٥ ، ٦ .

وعن سعد بن سعد عن أبي الحسن الرضا

علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي

بن الحسين عليه السلام قال :

سألته : عن زيارة فاطمة بنت موسى عليه السلام .

قال عليه السلام : من زارها فله الجنة .

وعن أبنه الجواد محمد بن علي عليه السلام قال :

من زار : قبر عمتي بقم ، فله الجنة .

كامل الزيارات ص ٣٢٤ ب ١٠٦ ح ١ .
ثواب الأعمال ص ٩٩ . عيون أخبار الرضا
ج ٢ ص ٢٦٧ ب ٦٧ ح ٦٧ . بحار الأنوار
ج ٩٩ ص ٢٦٥ ب ١ ح ١ ، ٢ .

نص زيارة فاطمة المعصومة عليها السلام :

وقال المجلسي رحمه الله في البحار : رأيت في بعض كتب الزيارات حدث علي بن إبراهيم عن أبيه عن سعد ، عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام قال :

يا سعد : عندكم لنا قبر .

قلت : جعلت فداك قبر فاطمة بنت موسى عليه السلام .

قال : نعم ، مَنْ زَارَهَا عَارِفًا بِحَقِّهَا فَلَهُ الْجَنَّةُ .

فَإِذَا أَتَيْتَ الْقَبْرَ : فَقُمْ عِنْدَ رَأْسِهَا ،
 مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ :
 وَكَبِّرْ : أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، تَكْبِيرَةً .
 وَسَبِّحْ : ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، تَسْبِيحَةً .
 وَاحْمَدِ اللَّهَ : ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، تَحْمِيدَةً .
 ثُمَّ قُل :

السَّلَامُ : عَلَى آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ
 عَلَى نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
 خَلِيلِ اللَّهِ .

السَّلَامُ : عَلَى مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ ، السَّلَامُ
 عَلَى عِيسَى رُوحِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 صَفِيَّ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ
 اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ
 أَبِي طَالِبٍ ، وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ : يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ
 الْعَالَمِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا : يَا سِبْطِي نَبِيَّ الرَّحْمَةِ وَ
 سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ : يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ،
 سَيِّدَ الْعَابِدِينَ ، وَ قُرَّةَ عَيْنِ النَّاطِرِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ : يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ، يَا بَاقِرَ
الْعِلْمِ بَعْدَ النَّبِيِّ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ : يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ
الصَّادِقَ الْبَارَّ الْأَمِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ : يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ
الطَّاهِرَ الطُّهْرَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ : يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا
الْمُرْتَضَى .

السَّلَامُ عَلَيْكَ : يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ النَّقِيِّ

السَّلَامُ عَلَيْكَ : يَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ النَّقِيِّ
النَّاصِحَ الْأَمِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ : يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ .

السَّلَامُ عَلَى : الْوَصِيِّ مِنْ بَعْدِهِ .

اللَّهُمَّ : صَلِّ عَلَى نُورِكَ وَ سِرَاجِكَ ، وَ

وَلِيِّ وَلِيِّكَ ، وَ وَصِيِّ وَصِيِّكَ ، وَ حُجَّتِكَ
عَلَى خَلْقِكَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ : يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ : يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ وَ خَدِيجَةَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ : يَا بِنْتَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ : يَا بِنْتَ الْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ : يَا بِنْتَ وَلِيِّ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ : يَا أُخْتَ وَلِيِّ اللَّهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ : يَا عَمَّةَ وَلِيِّ اللَّهِ .
 السَّلَامُ عَلَيْكَ : يَا بِنْتَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ
 وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ :

عَرَفَ اللَّهُ : بَيْنَنَا وَ بَيْنَكُمْ فِي الْجَنَّةِ .
 وَ حَشَرْنَا : فِي زُمْرَتِكُمْ .
 وَ أَوْرَدْنَا : حَوْضَ نَبِيِّكُمْ .
 وَ سَقَّانَا : بِكَأْسِ جَدِّكُمْ .
 مِنْ يَدِ : عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

صَلَّوَاتُ اللَّهِ : عَلَيْكُمْ .

أَسْأَلُ اللَّهَ :

أَنْ يُرِينَا : فِيكُمْ ، الشُّرُورَ وَ الْفَرَجَ .
 وَ أَنْ يَجْمَعَنَا : وَ إِيَّاكُمْ ، فِي زُمْرَةِ جَدِّكُمْ
 ، مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ .
 وَ أَنْ لَا يَسْلُبَنَا : مَعْرِفَتَكُمْ .
 إِنَّهُ : وَلِيُّ قَدِيرٍ .

أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ : بِحُبِّكُمْ ، وَ الْبِرَاءَةِ مِنْ
 أَعْدَائِكُمْ .

وَ التَّسْلِيمِ إِلَى اللَّهِ : رَاضِيًا بِهِ غَيْرَ مُنْكَرٍ
 وَ لَا مُسْتَكْبِرٍ ، وَ عَلَى يَقِينٍ مَا أَتَى بِهِ مُحَمَّدٌ
 ، وَ بِهِ رَاضٍ .

نَطْلُبُ بِذَلِكَ : وَجْهَكَ يَا سَيِّدِي ، اللَّهُمَّ
وَ رِضَاكَ ، وَ الدَّارَ الآخِرَةَ .

يَا فَاطِمَةُ : أَشْفَعِي لِي فِي الْجَنَّةِ ، فَإِنَّ لَكَ
عِنْدَ اللَّهِ شَأناً مِنَ الشَّانِ .

اللَّهُمَّ : إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ
، فَلَا تَسْلُبَ مِنِّي مَا أَنَا فِيهِ ، وَ لَا حَوْلَ وَ
لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

اللَّهُمَّ : أَسْتَجِبْ لَنَا ، وَ تَقَبَّلْهُ بِكَرَمِكَ
وَ عِزَّتِكَ ، وَ بِرَحْمَتِكَ وَ عَافِيَتِكَ .

وَ صَلَّى اللَّهُ : عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَجْمَعِينَ ،
وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

بحار الأنوار ج ٩٩ ص ٢٦٥ ب ١ ح ١ ، ٢ .

يا طيب : ثم تصلي ركعتين وتهديها لها ،
كما تدعوا الله بما تحف قرب مرقدتها المقدس
، وتسال الله كل خير للمؤمنين ، وأسألکم
الدعاء والزيارة .

بناء مرقدھا المقدس ومرقد قم :

يا طيب : تأريخ قم قديم وكتبت فيه كتب ، وكذلك كتب عن حياة العمه فاطمة المعصومه عليها السلام وفضلها وذكر أحوال قم فيها ، ونذكر هنا مختصرا هو إن مرقدھا الكريم الآن عليه ضريح مقدس من الفضة ومرصع أعلاه بالذهب ومخطوط عليه آيات قرآنية ، وعليه قبة شامخة البنيان من الذهب ، وقربها منائر متعددة منها منارتان عالية المنار ، يراها الزائر من أول دخول المدينة ، وصحن كبير وصغير ، والآن توسع البناء أطراف الحرم المطهر في عهد الجمهورية الإسلامية فألحق بها مسجد أعظم الكبير ومرافق واسعة كثيرة وإلى الآن في حال تطور في التوسعة والبناء ، وأما في أول مراحل بناء مرقدھا المقدس ، فذكر المجلسي رحمه الله ونضيف له ما يناسب :

بيت النور : وهو بيت نزلت فيه أول ما دخلت قم ، ويقع الآن في شارع عمار بن ياسر ، الفرع الأول للوارد من طرف شارع انقلاب على جهة اليمين ، وهو يبعد عن مرقدھا أقل من كيلومتر ، وذكروا :

المحراب : الذي كانت فاطمة عليها السلام
تصلي إليه ، موجود إلى الآن في دار موسى
بن الخزرج الأشعري (ويسمى الآن بيت
النور) .

ومن الأحوال التي ذكرها المجلسي :
ثم ماتت : أم محمد بنت موسى بن محمد
بن علي الرضا عليها السلام فدفنوها في جنب
فاطمة رضي الله عنها .

ثم توفيت : ميمونة أختها ، فدفنوها هناك
أيضا ، و بنوا عليهما أيضا قبة .
و دفن فيها : أم إسحاق جارية محمد ، و
أم حبيب جارية محمد بن أحمد الرضا ، و
أخت محمد بن موسى .

ثم قال : ومنها قبر أبي جعفر موسى بن
محمد بن علي الرضا عليه السلام .

قال : وهو أول من دخل من السادات
الرضوية قم، وكان مبرقعا دائما .
فأخرجه العرب : من قم ، ثم اعتذروا منه
و أدخلوه و أكرموه ، و اشتروا من أموالهم له
دارا و مزارع ، و حسن حاله .

و اشترى : من ماله أيضا قرى و مزارع ،
فجاءت إليه أخواته زينب و أم محمد و ميمونة
بنات الجواد عليه السلام ، ثم بريهة بنت
موسى .

فدفن كلهن : عند فاطمة رضي الله عنها ، و توفي موسى ليلة الأربعاء ثامن شهر ربيع الآخر من سنة ست و تسعين و مائتين .

و دفن : في الموضع المعروف أنه مدفنه .

و منها : قبر أبي علي محمد بن أحمد بن موسى بن محمد بن علي الرضا عليه السلام، توفي في سنة خمس عشرة و ثلاثمائة ، ودفن في مقبرة محمد بن موسى .

ثم ذكر مقابر : كثير من السادات الرضوية .

و كثير من أولاد : محمد بن جعفر الصادق عليه السلام .

و كثير : من أحفاد علي بن جعفر .

و قبور : كثير من السادات الحسينية .

و كان أكثر : أهل قم من الأشعريين .

وعن محمد بن إسحاق عن الزهري قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

الأزد و الأشعريون و كندة : مني ، لا يعدلون ، و لا يجبنون .

و بهذا الإسناد : عن أبي البختری عن
الزهري عن زيد بن أسلم قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
للأشعريين: لما قدموا ، أنتم المهاجرون إلى
الأنبياء من ولد إسماعيل .
ثم ذكر : أخبارا كثيرة في فضائلهم .

ثم قال المجلسي رحمه الله : من مفاخرهم
أي مفاخر الأشعريين و أهل قم :
إن أول : من أظهر التشيع بقم ، موسى
بن عبد الله بن سعد الأشعري .
و منها أنه قال الرضا عليه السلام : لذكريا
بن آدم بن عبد الله بن سعد الأشعري :
إن الله : يدفع البلاء بك عن أهل قم ،
كما يدفع البلاء عن أهل بغداد بقبر موسى
بن جعفر عليه السلام .

و منها : أنهم وقفوا المزارع و العقارات
الكثيرة ، على الأئمة عليهم السلام .
و منها : أنهم أول من بعث الخمس إليهم

و منها : أنهم عليهم السلام : أكرموا جماعة
كثيرة منهم بالهدايا و التحف و الأكفان ،
كأبي جرير : زكريا بن إدريس ، و زكريا بن

آدم ، و عيسى بن عبد الله بن سعد ، و
غيرهم ممن يطول بذكرهم الكلام .

و شرفوا : بعضهم بالخواتيم و الخلع ،
و أنهم اشتروا من دعبل الخزاعي ثوب الرضا
عليه السلام بألف دينار من الذهب .

و منها : أن الصادق عليه السلام قال
: لعمران بن عبد الله .

أظلك الله : يوم لا ظل إلا ظله .
انتهى ما أخرجته : من تاريخ قم و
مؤلفه من علماء الإمامية .

وقال المجلسي رحمه الله : بيان :
يظهر من هذا التاريخ : أن ورادهار
اسم بعض رساتيق قم و توابعه .

و قال فيه : سبع عشرة قرية ، و كان
من رساتيق أصبهان فألحق بقم ، و الجمر
اسم نهر من الأنهار التي كانت قبل بناء
بلدة قم كما يلوح من التاريخ .

بحار الأنوار

ج ٥٧ ص ٢١٩ ب ٣٦ ح ٤٩ .

عبارات التعزية في شهادتها :

يا طيب : كتبت في المواقع الاجتماعية في أيام شهادة السيد المعصومة عليها السلام في سنوات سابقة بعض عبارات التسلية أعزي بها شيعة أمير المؤمنين ، وأذكرها لعله ينتفع بها من نشرها أو ما يقاربهم في أيام شهادتها المحزنة عليها السلام ويعرف فضلها ، فقلت :

التعزية الأولى :

إنا لله وإنا إليه راجعون : وعظم الله أجوركم يا موالين ، اليوم في قم وعند كل شيعة آل محمد عليهم السلام يجددون ذكرى وفاة فاطمة بنت موسى بن جعفر عليها السلام ، ومن استشهد من آل محمد ممن كان مرافق لها في سفرها من المدينة المنورة إلى مرو طوس وهي خراسان مشهد ، لزيارة أخيها علي بن موسى الرضا عليه السلام حيث كان ولي عهد المأمون .

وفي أوائل الشهر الثاني تقريبا من سنة : ٢٠١ للهجرة ، هاجرت أخت الرضا بنت

موسى بن جعفر السيدة المعصومة من المدينة المنورة ، وفي أول الشهر الثالث تقريبا ، حلت والركب المرافق لها مدينة ساوه في وسط إيران فجاء ممن يعادي آل محمد من النواصب بجيش كبير ، فقاتلوا بعض من كان في الركب المحمدي معها من آله الكرام وشتتوا شملها ، فكانت في ذلك اليوم مذبحه تقرب مذبحه كربلاء ، ومذبحه فخ في مكة ، فقتل بعض من كان معها من آل محمد عليهم السلام ، وبقيت هي وبعض النساء والأطفال وقسم من أخوتها فذهبوا لمدن أخرى كشيراز وغيرها ، وكان دورها دور زينب عليها السلام فيمن بقي من آل محمد في كربلاء .

فوصل خبرها : إلى أهل قم فجاء الكرام فخلصوهم وأخذوها وآلها لمدينة قم ، ودخلتها في يوم ٢٣ ربيع الأول ، وبقيت في بيت موسى بن الخزرج ١٧ عشر يوما واستشهدت أثر سم سقي لها في ساوه ودفنت في مرقد الطاهر في يوم ١٢ ربيع الثاني ، على ما ذكر ، فصلى الله عليها وعلى آله الكرام ، وحفظ الله شيعة آل محمد من كل الطغاة والمتجبرين في الأرض ، ورحم الله من قال آمين يا رب العالمين

ولكم يا طيبين بعض المعارف عنها فنختار
مما ذكر أعلاه موضوعا أو أكثر.

التعزية الثانية :

عظم الله أجوركم يا موالين : ويا من يحزن
لأحزان آل محمد عليهم السلام ، لحلول
ذكرى شهادة فاطمة بنت موسى بن جعفر
بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب عليهم الصلاة والسلام ، وقبلها بأيام
كان قد أستشهد أخوتها وبني عمومته وكثير
ممن رافقها في رحلتها من المدينة المنورة إلى
مشهد طوس في إيران لزيارة أخيها الإمام
الثامن علي بن موسى الرضى ، في يوم ١٢
ربيع الثاني سنة ٢٠١ هـ ، وكانت مصيبتها
بمن قتل معها وممن بقي معها كمصيبة العقيلة
زينب بنت أمير المؤمنين عليها السلام .
ولقبها : المعصومة ، وأسمها فاطمة .

وبركتها عليها السلام : صارت مدينة قم
مركزا علميا لنشر معارف آل محمد عليهم

السلام ، وقد حل في قرب مرقدتها المقدس
كثير من العلماء والطلبة للعلوم الدينية من
كل البلاد والدول ، وهي أوسع حوزة علمية
لتعليم معارف أهل البيت عليهم السلام،
وحولها مئات المدارس العلمية الواسعة ،
وكثير من المجتهدين ولعلماء الكبار ، زاد
الله بركتها وأعز سكانها .

وإن في بيان فضلها : وتشيد مرقدتها

، وسكن العلماء وطلاب الدين حولها ،
وبالخصوص في هذا الزمان ، بيان كريم
لاحترام المؤمنين من الشيعة لآل محمد
عليهم اسلام وللرأة المؤمنة بالخصوص
وتقديرها ، فكانوا يلوذون بها ويسألون الله
بحقها فتقضى حوائجهم ، وإن قبرها تعبير
آخر عن فقد مرقد جدتها فاطمة الزهراء
عليها السلام ، فصارت تزار بدلها بل تذكر
بها وتعرف حقها وحرمتها .

فكانت عليها السلام : رمز لبيان

مظلومية آل محمد عليهم السلام ، وليبيان
محل الهدى الإلهي عند آها الكرام ، وبفضل
الله وكرامته عليهم وعلى شيعتهم ، جعل
مدينتها تنير معارف الله ورسوله الحق لكل
العالم .

فعظم الله أجوركم : ورزقنا الله سبحانه

معرفة آل محمد وهداهم الذي خصهم به

وعلمهم به حين وهبهم الكتاب والحكمة ،
وأمرنا بمودتهم بعد أن طهرهم وزكاهم وشرفهم
وأعلى شأنهم .

شعر في فضل العمّة معصومة :

يا طيب : الشعر في فضل السيدة المعصومة
وبيان أهمية وجودها المبارك ، وما أحاطت
وعمت العالم من أنوارها ، كثير وبالخصوص
بالفارسي ، وهذه بعض أبيات الشعر يعرف
بعض شأنها الكريم بالعربية :

قال آية الله العظمي الاراضي رحمه الله .

سر إله بضعة الرسول

بنت الكاظم سليلة البتول

أخت الإمام عمّة الجواد

شفيعة محشر العباد

بِحُبِّهَا أرجو النجاة في الغد

من العذاب و النكال السرمد

بل من عذاب القبر و السؤال

و كلّ ما يعقّب من أهوال

قُتِّبَتْهَا محبوبية الجبار

زائرها مشمول لطف الباري ء

و قبرها مستمسك البريّة

في كلّ ما ينزل من بليّة
 روضتها معتكف الملائك
 و مستجار عابد و سالك
 قد زال عنه الضرّ و البلاء
 و جائه النعماء و السراء
 و كم لها من عتقاء النار
 بعد وصول غضب الجبار
 و حُبّها من كلّ شرّ جنة
 و بغضها مُبَعَد من جنة
 و أصلها من أطيب الأصول
 من دوحة سلالة الرسول
 ورحم الله من قال :

يا قُمْ لو تدرين من تيك التي —
 سكنت ببيت النور عند هُمَام
 لبرزت هذي الأرض عمرك كله —
 وظللت تفتخرين عند عظام
 هذيك بنت الطهر طاهرة اللّوا —
 وسليلة الأطهار والعلام
 هذيك من عُصمت فليس تنفل —
 مهما يكن تنساه عند جسام
 هذيك نور الله أشرق في رُئي — قِمّ
 فما للنور والإظلام
 يهناك يا من هام قلبك عندها — هذا
 هو الإغماس في استغرام
 هذا هيام الروح صفوك فاطمٌ — الله

يا الله يا لهُيام
العاشقون (الستَّ فاطمَ) ثلثة ___ من
خير هذا الناس والهُيام
في قبة صفراء حطت فوقها الـ ___ أملاك
في الأشكال مثل حمام

كرامات وفيوضات عند العممة

المقدسة :

يا طيب : ذكرت كرامات كثيرة لمؤمنين
استشفعوا لله سبحانه وتعالى بفاطمة
المعصومة عليها السلام ، فقضيت حوائجهم
ونالوا مرادهم ، بل بعضهم حصل على
درجات عليمه و مقامات معنوية وفيوضات
ملكوتية ، ونذكر في هذا المختصر واحد منها
، كما توجد كتب تذكر الكثير عن الثقة :

حرز آخر مما نقله السيد الداماد : و رواه
عن مشايخه ، و رآه في المنام ، و عرضه على
أمير المؤمنين عليه السلام أيضا :

و من لطائف : ما اختلسته و اختطفته
من الفيوض الربانية ، و المنن السبحانية ،
بجزيل فيضه ، و سيبه سبحانه ، و عظيم
فضله و منه جل مجده و عز سلطانه .

حيث كنت : بمدينة الإيمان حرم أهل
بيت رسول الله صلى الله عليه و عليهم .
قم : المحروسة ، صينت عن دواهي الدهر
، و نوائب الأدوار ، في بعض أيام شهر الله
الأعظم ، لعام ١٠١١ من الهجرة المباركة
المقدسة النبوية .

أنه قد غشيتني : ذات يوم من تلك
الأيام ، في هزيع بقي من النهار سنة شبه
خلسة ، و أنا جالس في تعقيب صلاة
العصر ، تاجها تجاه القبلة .

فأريت في سنتي :

نورا شعشانيا : على أبهة ضوءانية ،
في شبح هيكل إنساني ، مضطجع على
يمينه .

و آخر كذلك : على هيابة عظيمة ، و
مهابة كبيرة ، في بهاء ضوء لامع ، و جلال
نور ساطع جالسا من وراء ظهر المضطجع .

كأني أنا : دار من تلقاء نفسي ، أو أنه
أدراني أحد غيري .

أن المضطجع : مولانا أمير المؤمنين
صلوات الله و تسليماته عليه ، و الجالس
من وراء ظهره سيدنا و شفيعنا رسول الله .

و أنا جاث : على ركبتي وجاه المضطجع
و قبالته و بين يديه ، و حذاء صدره .
فأراه : عليه صلوات الله و تسليماته ،
متهششا ، متبششا ، متبسما في وجهي ، ممرا
يده المباركة على جبهتي و خدي و لحيتي ،
كأنه مستبشر متبشر بي ، منفس عني كربتي
، جابر انكسار قلبي ، مستنفض بذلك عن
نفسي حزني ، و عن خلدي كآبتي .

و إذا أنا عارض عليه : ذلك الحرز على
ما هو مأخوذ سماعي ، و محفوظ جنائي .
فيقول لي : هكذا اقرأ ، أو اقرأ هكذا :
مُحَمَّدٌ : رَسُولُ اللَّهِ أَمَامِي .

وَ فَاطِمَةُ : بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهَا ، فَوْقَ رَأْسِي .

وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَامُهُ عَلَيْهِ
، عَنْ يَمِينِي .

وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ : وَ عَلِيٌّ ، وَ مُحَمَّدٌ
، وَ جَعْفَرٌ ، وَ مُوسَى ، وَ عَلِيٌّ ، وَ مُحَمَّدٌ
، وَ عَلِيٌّ ، وَ الْحَسَنُ ، وَ الْحُجَّةُ الْمُنْتَظَرُ ،
أَيْمَتِي ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَامُهُ عَلَيْهِمْ ، عَنْ
شِمَالِي .

وَ أَبُو ذَرٍّ وَ سَلْمَانُ : وَ الْمِقْدَادُ وَ حُذَيْفَةُ
، وَ عَمَّارٌ وَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمْ مِنْ وَرَائِي .

و الْمَلَائِكَةُ : حَوِي .

و اللَّهُ رَبِّي تَعَالَى شَأْنُهُ : وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ

مُحِيطٌ بِي ، وَ حَافِظِي وَ حَفِيزِي .

و اللَّهُ : مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ .

بَلْ هُوَ : قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ،

فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا ، وَ هُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

و إذ قد بلغ بي : التمام .

فقال عليه السلام لي : كرر ، فقراً ، و

قرأت عليه بقراءته صلوات الله عليه .

ثم قال : أبلغ ، و أعاده علي فعدت فيه

، و هكذا كلما بلغت منه النهاية ، يعيده

علي إلى حيث حفظته و تحفظته .

فانتبهت : من سنتي متلهفا لهوفا عليها،

شيقا حنوناً إليها إلى يوم القيامة .

فلقد كانت : هي اليقظة الحقة ، و ما

لدى الجماهير يقظة ، فهي هجعة عندها

و لقد كانت : هي الحياة الصرفة ، و ما

عند الأقوام حياة فهي موتة بالنسبة إليها .

، و كتب الأحرف : حكاية و عبارة عنها

، بينان يمناه الفاقرة الدائرة ، أفقر المربوبين

، و أحوج المفتاقين إلى رحمة ربه الحميد

الغني .

محمد : بن محمد ، يدعى باقر الداماد

الحسيني ، ختم الله له في نشأته بالحسن

، و سقاه في المصير إليه من كأس المقربين ممن
له لديه الزلفى ، و جعل خير يوميه غده ، و
لا أوهن من الاعتصام بجبل فضله العظيم يده
، حامدا مصليا مسلما مستغفرا ، و الحمد
لله رب العالمين وحده حق حمده .بحار الأنوار
ج ٩١ ص ٣٦٦ ب ٥١ ح ١ .

أهمية قم مدينة العمة معصومة وفضلها :

يا طيب : أرض قم مدينة في الجمهورية
الإسلامية الإيرانية وهي محافظة كبيرة ولها
توابع، و أسمها قديم ، ودخلتها السيد فاطمة
بنت موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن أبي طالب صلى الله
عليهم وسلم ، و أنه لما أخرج المأمون أخيها
علي بن موسى الرضا عليه السلام من المدينة
المنورة إلى مرو في سنة ٢٠٠ مائتين ، خرجت
من المدينة المنورة فاطمة المعصومة أخته في
سنة ٢٠١ إحدى و مائتين تطلب زيارته
ومعها الكثير من أخوتها وأبنائهم ، وفي ساوه
قرب قم دس لها السم مع قتل فجميع آلها في
واقعة معروفة ، وعرف بها أهل قم وقد سكنها
العرب فخرجوا إليها وخلصوها ، وقدمت
معهم قم وبقيت عندهم أياما ثم استشهدت

، فصار مرقدها منار عز وهدى وعلم ونشر ،
نور الله وتعاليمه على طول الزمان ،
وبالخصوص في زماننا هذا ، ومرقدها صرح
فخر وكرامة وشرف واحترام لفاطمة الزهراء
عليها السلام وحفيدتها ، وبيان اهتمام
المؤمنين بشأن وفضل النساء حيث
يقصدها العلماء والفضلاء لزيارتها ،
ويتبركون بها ويسألون الله بحقها ، فتقضى
حوائجهم ويرون الخير والراحة والبركة
عندها ، وهاجرت لها من كربلاء العراق
مشيا أيام الطغاة وطلبت العلم فيها وإلى
الآن .

ومما جاء في فضل قم :

قم زينت بالعرب وباب للجنة :

ما رواه أنس بن مالك ، قال : كنت
ذات يوم جالسا عند النبي صلى الله عليه
وآله ، إذ دخل عليه علي بن أبي طالب
عليه السلام ، فقال صلى الله عليه وآله
: إليّ يا أبا الحسن ، ثم اعتنقه وقبّل ما بين
عينيه .

وقال : يا علي إنّ الله عزّ اسمه عرض
ولايتك :

على السماوات فسبقت إليها السماء
السابعة فزينها بالعرش .

٤١ صحيفة فاطمة المعصومة عليها السلام

ثم سبقت إليها السماء الرابعة فزيّنها
بالبیت المعمور .

ثم سبقت إليها السماء الدنيا فزيّنها
بالكواكب .

ثم عرضها : على الأرضين :

فسبقت إليها مكّة فزيّنها بالكعبة .

ثم سبقت إليها المدينة فزيّنها بي .

ثم سبقت إليها الكوفة فزيّنها بك .

ثم سبقت إليها قم : فزيّنها بالعرب .

وفتح إليها : باباً من أبواب الجنة .

تاريخ قم، ص ٩٤، وبحار الأنوار
ج ٦٠ ص ٢١٢ .

تربة قم مقدسة وأهلها من أهل
البيت ومعدنا للعلم وأنصار القائم
وحجة على العباد :

عن مسلم العبدي : عن أبي عبد الله جعفر
الصادق عليه السلام قال :

تربة قم : مقدسة ، وأهلها منا ، ونحن
منهم .

لا يريدكم : جبار بسوء ، إلا عجلت
عقوبته .

ما لم يخونوا : إخوانهم ، فإذا فعلوا ذلك
سلط الله عليهم جبايرة سوء .
أما إنهم : أنصار قائمنا ، ودعاة حقنا .
ثم رفع رأسه : إلى السماء .
و قال : اللهم اعصمهم من كل فتنة ،
و نجهم من كل هلكة .
و عن الصادق عليه السلام : أنه ذكر
الكوفة .

فقال : ستخلو الكوفة من المؤمنين ،
و يأزر عنها العلم كما تأزر الحيّة في حجرها
.

ثم يظهر العلم : ببلدة يقال لها قم ،
وتصير معدناً للعلم والفضل حتى لا يبقى
في الأرض مستضعف في الدين حتى
المخدرات في الحجال .

وذلك : عند قرب ظهور قائمنا ،
فيجعل الله قم وأهلها قائمين مقام الحجّة

ولولا ذلك : لساخت الأرض بأهلها،
و لم يبق في الأرض حجة .

فيفيض العلم منها : إلى سائر البلاد في
الشرق والغرب، فيتّم حجّة الله على الخلق
، حتى لا يبقى أحد على الأرض لم يبلغ
إليه الدين والعلم .

ثم يظهر القائم عليه السلام : ويسير
سبباً لنقمة الله وسخطه على العباد، لأنّ
الله لا ينتقم من العباد إلا بعد إنكارهم
حجّته .

تاريخ قم، ص ٩٥، وجمار الأنوار ج ٦٠،
ص ٢١٣.

أهل قم أنصار القائم وقام الشيطان لغيرهم :

عرفت : أهل قم الأوائل ، وفضلهم وفضل
قم ، وإنها أول مدينة كانت خالصة للشيعة
الكرام ، ومنها ينشر العلم ، وفعلاً تحقق ما
قاله أئمة أهل البيت عليهم السلام قبل أكثر
الف وثلاثمائة سنة وكتب في الكتب القديمة
، وهو من الأخبار المغيبة التي تحقق تنبؤها
بأعلى مصداق حق ، ولذا لا تتعجب
الأحاديث أعلاه والآتية ولا تستغربها ، لأنه
بالتدبير بما تعرف أن مصداقها معها والواقع
حققها .

عن عفان البصري ، عن أبي عبد الله
الصادق عليه السلام :

قال : أتدري لم سميت قم ؟

قلت : الله ورسوله أعلم .

قال : إنما سميت قم ، لأن أهلها

يجتمعون مع قائم آل محمد صلوات الله

عليه ، ويقومون معه ، ويستقيمون عليه ،

وينصرونه .

وعن عيسى بن عبد الله الأشعري :

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد حدثني

أبي ، عن جدي ، عن أبيه ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

لما أسري بي إلى السماء : حملي

جبرئيل على كتفه الأيمن ، فنظرت إلى بقعة

بأرض الجبل حمراء أحسن لوناً من الزعفران

، وأطيب ريحاً من المسك .

فإذا فيه : ا شيخ على رأسه برنس .

فقلت لجبرائيل : ما هذه البقعة الحمراء

التي أحسن لوناً من الزعفران ، وأطيب ريحاً

من المسك ؟

قال : بقعة شيعتك وشيعة وصيك

علي .

فقلت : من الشيخ صاحب البرنس ؟

قال : إبليس .

قلت : فما يريد منهم ؟

قال : يريد أن يصددهم عن ولاية أمير

المؤمنين ، ويدعوهم إلى الفسق والفجور .

فقلت : يا جبرئيل ! أهو بنا إليهم .

فأهوى بنا إليهم : أسرع من البرق

الخاطف والبصر اللامح .

فقلت : قم يا معلون ، فشارك أعداءهم

في أموالهم وأولادهم ونسائهم ، فإن شيعة علي

ليس لك عليهم سلطان .

فسميت : قم .

ومعنى الراويتين : واحد ، لأن من يعصم

من فتن الشيطان سيكون مع القائم حتما لما

يرى من المعجزات ، وبالخصوص من كان له

إيمان سابق وهم ناشرين معارف آل محمد

عليهم السلام كأهل قم حفظهم الله .

علل الشرائع ج ٢ ص ٥٧٢ ب ٣٧٣ ح ١ .

بنت الإمام أخت الإمام و نور خيرها للعالم عمه

نور علم عم العالم :

عمه : عم هـ : عَمَّ فعل ماضي بمعنى
 أنتشر واسعا وشاع شاملا ، ودخل فيه كل
 مصاديق وأفراد جنسه أو نوعه ، فعممهم
 و عمهم محيطا بهم ومحققا لهم بخصائصه ،
 وهنا نور العلم الإسلامي الحق المنتشر من
 مدينة فاطمة بنت موسى بن جعفر عمه
 السادة لكل أهل العالم ، وما فيه من الخير
 والبركة من نور الهدى الحق والإيمان
 الصادق ونعيم العبودية لله ورضاه وثواب
 طاعته الدائم .

وكشرح لبيت الأبوذية : فكما هي بنت

الإمام موسى بن جعفر الكاظم ، وقد كتبنا بعض الشيء عن حياته المقدسة في أبوذية الكاظم و موسى ، كذلك هي أخت الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام وسيأتي في أبوذية الرضا .

وهي للإمام محمد بن علي بن موسى الجواد عمة ، وقد عرفته في أبوذية الجواد .

وأما عَمَّ : في عَمَمْتُ يَعْمُ اعْمَمُ عَمَّ عُمُومًا عُمُومَةً فهو عامّ وعم والمفعول مَعْموم ، والهاء ترجع للعالم وهي ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه ، وهذه الضمائر تأتي للاختصار وللتقليل من طول الكلام .

والعلم والهدى : وتعاليم الدين الإسلامي

، هي أفضل وأجمل خير وبركة في وجود الخلق ، وهي نور ينتشر من الطيبين الطاهرين المصطفين الأخيار الصادقين المنعم عليهم بهدى الصراط المستقيم ، وهم نبي الرحمة وآله صلى الله عليهم وسلم ، ومن شايعهم وتابعهم وتولاهم حقا ، وتعلم منهم واقتدى بهم صادقا ، وسلك لعبودية الله تعالى بمعارفهم مخلصا له الدين ، وهذا مخصوص حقا وواقعا من المخلصين بمن حف وسكن وتعلم في مدينة حضرة السيدة معصومة عليها السلام أي

الحوزة العلمية في مدينة قم ، وهم شيعة معصومة وآلها آل محمد صلى الله عليه وسلم ، ولذا سميت قم عش آل محمد عليهم السلام ، ومن هذه البقعة المباركة شاع وانتشر وعم ، وشمل العالم نور الهدى الحق للدين الإسلامي وإن وجدت حوزة النجف وغيرها ، وما خالفه من فكر فليس بشيء ، ويتعد عن الهدى الحق والدين الصادق ، لأنه مأخوذ من أحاديث مخالفة للنبي وآله الطيبين الطاهرين .

وكاتب هذه السطور : خادم علوم آل

محمد عليهم السلام الشيخ حسن الأنباري أحد طلبة العلم في هذه الحوزة المباركة ، وقد هاجرت لها مشيا على الأقدام عن طريق شمال العراق ، قبل أكثر من ٣٣ سنة ، ودخلت الحوزة العلمية في قم مدينة عمه السادات فاطمة المعصومة عليها السلام ، وتوفيق الله تعلمت فيها وكتبت موسوعة صحف الطيبين في أصول الدين وسيرة المعصومين ، وهي أكثر من ثلاثين كتاب ومائة أبودية مشروحة مفصلا أو مختصرا ، مع كثير من المقالات والبحوث في أكثر من عشرة آلاف صفحة منشورة على الأنترنت في موقع موسوعة صحف الطيبين ، بعد أن كنت محاسبا في تربية

محافظة كربلاء ، ولكن ظروف ظلم الطاغوت هدام أجبرتنا على الهجرة ، والحمد لله توفقنا لما سهل لنا من طلب العلم وتعليمه ونشره ، وأسأله سبحانه أن يقبله خالصا لوجهه الكريم ، ورحم الله من نشره وعرفه للعباد ليشارك بنشر هدى آل محمد وبالأجر والثواب وإن شاء الله للجميع .

عم : الميم مشددة فهو عمّ و عمّم : فعل
عمّم يعمّم تعميماً فهو مُعمّم والمفعول مُعمّم ،
عمّم الشيء جعله عامّاً ضدّ خصّصه ،
العامّ الشامل خلافُ الخاصّ والمخصّص ،
وقد قيل ما من عام إلا وقد خصص .

عمّم : اسم العمّم الاجتماع والكثرة ،
العمّم التأمّ والعامّ من كل شيء ، العمّم من
الرجال الكافي الذي يعمّ خيرُه ، فلان عمّم
خيرٍ ، وعم الديار قال لها محييا انعمي ، ومنه
عم صباحا وعم مساء أي أنعم وتنعم بخير
وبركة الله ، عمّ البشر بيوت الصالحين .

و عمّم أحكامه : جعلها عامّة أطلقها
على الجميع ، و عمّم كلمة وكلامه أشاعه
وأذاعه و نشره ، جعله عامّاً شاملاً وفي متناول
الجميع ، عكسه خصّص أو قيد أو حصر ،
بوجه عامّ بوجه شامل وبصورة غير محدّدة .

عمّمت الدولة التعليم : جعلته يشمل كل
المواطنين ، عمّم القوم فلاناً أمرهم أي قلّدهم

إِيَّاهُ أَوْ أَلْزَمُوهُ إِيَّاهُ فَصَارَ مَلْجَأً لِلْعَامَّةِ ،
 الْأَمِينِ الْعَامِّ الْمَسْتَوْلِ التَّنْفِيذِيِّ فِي الْهَيْئَاتِ
 الْحُكُومِيَّةِ كَالْجَامِعَاتِ ، أَوْ الدَّوْلِيَّةِ كَالْأُمَمِ
 الْمُتَّحِدَةِ ، النَّفِيرِ الْعَامِّ قِيَامَ عَامَّةِ النَّاسِ
 لِقِتَالِ الْعَدُوِّ ، التَّعْبِئَةِ الْعَامَّةِ ، وَ الرَّأْيِ الْعَامِّ
 رَأْيِ أَكْثَرِيَّةِ النَّاسِ فِي وَقْتِ مُعَيَّنٍ إِزَاءَ مَوْقِفٍ
 أَوْ مُشْكَلَةٍ مِنَ الْمَشْكَلَاتِ ، الْقِطَاعِ الْعَامِّ
 الْمَوْسَّسَاتِ الَّتِي تَمْلِكُهَا الدَّوْلَةُ .

وَالْعَامُّ وَالْخَاصُّ : الْعَامُّ مَا هُوَ شَامِلٌ
 وَشَاعَ عَلَى أَفْرَادِهِ وَأَنْتَشَرَ عَلَيْهِمْ ، أَوْ
 مَسْتَثْنَى مِنَ الْعَالَمِ فَخَصَّصَ الْعَامُّ وَقَطَعَ مِنْهُ
 بَعْضَ شَمُولِهِ لِأَفْرَادِهِ لِقِيُودِ وَخِصَائِصِ
 بِالْمَخْصَصِ ، الرَّأْيِ الْعَامُّ مَا يَعْتَقِدُهُ
 الْجُمْهُورُ ، عَامَّةُ النَّاسِ جُمُوعِهِمْ ، خِلَافُ
 خَاصَّتِهِمْ ، وَجَاءَ الْقَوْمُ عَامَّةً أَيَّ جَمِيعُهُمْ
 ، أَجَابَ عَنِ السُّؤَالِ بِصِفَةِ عَامَّةٍ بِشَكْلِ
 غَيْرِ مُفَصَّلٍ فِيهَا الْقَوْلُ بِعَامَّةٍ .

الْعَامَّةُ وَالْخَاصَّةُ : مُصْطَلِحٌ دِينِي ، الْعَامَّةُ
 مِنْ تَبَعِ عَمُومِ الْمَذَاهِبِ غَيْرِ أُمَّةِ أَهْلِ الْبَيْتِ
 مِمَّنْ عَيْنُهُمُ الْحُكَامُ أُمَّةٌ مَذْهَبٌ لَهُ ، وَقَدْ
 شَرَحْنَا فِي مَحَاضِرَتَيْنِ فِي مَوْسُوعَةِ صَحْفِ
 الطَّيِّبِينَ كَيْفَ تَكُونُ الْمَذَاهِبُ وَكَيْفَ تَمَّ
 تَدْوِينُ أَوَّلِ كِتَابِ فِقْهِ عِنْدَهُمْ فِي زَمَنِ
 الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَعْدَهُ ،
 وَالْخَاصَّةُ هُمْ مَنْ تَبَعَ هَدْيِ الْأُمَّةِ مِنْ آلِ

محمد صلى الله عليهم وسلم وتعلم منهم
وطاعهم وأقتدى بهم وسار على نهجهم
وأطاع الله بتعاليمهم ويسموا الشيعة
الجعفرية وهم أهل سنة النبي الخالصة
الحقيقية ، وغيرهم وإن سمي سنة بصورة عامة
فلهم مذاهب مثل المالكي والحنفي والحنبلي
والشافعي ، ومذهب الوهابية إن عدت من
الإسلام ، لأنها جاء بها الاستعمار نمت وروج
أهل الصهاينة وأتباعهم .

و يا طيب : بعد هذا فلنعرف كيف نشر
نور الهدى والإيمان وعم الدنيا ممن طلب الله
وعبوديته المخلصة من الخاصة من أتباع أهل
البيت في قم .

الحوزة العلمية في قم :

يا طيب : الحوزة العلمية في قم حوزة عريقة
وقديمة جدا ، وهي من زمن الأئمة المعصومين
الأوائل من أهل البيت عليهم السلام ، وهي
ثالث حوزة علمية لأهل البيت بعد المدينة
المنورة والكوفة ، وقبل حوزة النجف بثلاثمائة
سنة تقريبا ، بل قبل حوزة بغداد بمائة وأربعون
سنة تقريبا ، بل جاء اسم قم وفضلها من زمن
النبي الأكرم والإمام علي صلى الله عليهم
وسلم قبل أن تفتح ، وتعد أخبارها من

الأخبار بالمغيبات ، وفتحت قم في سنة متقدمة من صدر الإسلام ، وسكنها الشيعة العرب الفارين من ظلم بني أمية وبالخصوص الحجاج ، ومن قاومه وحاربه ففر إلى قم ، فسكنها عشائر الأشاعرة وقسم كبير من عشيرة ربيعة ممن قاتل مع بن الاشعث الكندي في معركة كبيرة ، فخسروا المعركة مع الحجاج وفروا إلى قم ، والحقت بهم عوائلهم وأقاربهم ، وكل من تضيق به الأمور في الكوفة أو غيرها من المدن من الشيعة يهاجر إلى قم فيجد المنعة والترحيب فيها وبالخصوص السادة من آل محمد عليهم السلام ، فسكنوا أولا أطراف مدينة قم ثم استوطنوها بعد سنوات قليلة ، وصارت أول مدينة شيعية خالصة يقطنها أتباع آل محمد عليهم السلام ، وظهر فيها من أفضل علماء الشيعة وعلمائهم الأوائل ، ومدحهم أهل البيت عليهم السلام ومدحوا مدينة قم أيضا ، وجاء في فضل مدينة قم أو في فضل علمائها الكثير من الأحاديث عن الأئمة عليهم السلام كما عرفت ، وعرفت الأحاديث في فضل سيدة آل محمد عليهم السلام فاطمة المعصومة عليها السلام وفضل قم .

ويا طيب : الآن يوجد في قم المقدسة مدينة العلم والاجتهاد الكثير من المدارس العلمية منها الكبيرة التي تستوعب مئات الطلبة ، ومنها ما تستوعب المائة أو أقل ، كما أن بعض دروس البحث الخارج للمراجع العظام حفظهم الله والحضور فيها اختياري ، لأنه لا يجبر الطالب على اختيار أستاذه في المراحل المتقدمة ، فيختار منهم من يحب ، وقد يكون الدرس الواحد فيه أكثر من ألفي طالب ، وهذه الدروس في الغالب في الأقسام الثلاثة للمسجد الأعظم الملتصق بحضرة السيد المعصومة عليها السلام ، بل هو أحد المساجد المرفق بها وصحنه يعتبر من توابع مرافقها المهمة .

ويحضر هذه الدروس : فضلا عن الطلبة الإيرانيون كثير من الطلبة الأجانب ممن يدرس ويطبق في قم ، و الطالبة من دول شتى ، ولعله لا يوجد دولة في العالم لا يوجد منها طلبة في قم ، ودرست في مدارسها المقدمات أو السطوح أو البحث الخارج في المسجد الأعظم سنوات كثيرة ، ويسمى الدروس في المدارس في بداية الدراسة بالمقدمات وهي تستمر ستة سنوات والمناهج فيها موحدة تقريبا ، ولها امتحانات لكل المواد ، ودروس السطوح تكون ثلاثة سنوات خارج المدارس ذوات

الدروس وموادها المنهجية ، وفي قاعات مدرسة آية الله الكلبايكاني والمدرسة الفيضية ودار الشفاء والكثير من المدارس ، فضلا عن الدارسات التخصصية ، وفيها يختار الطالب المدرسة والأستاذ ويقدم اختباراه آخر السنة ، وبعدها تبدأ دروس البحث الخارج ، ويستمر لسنوات ، وبعد خمسة سنوات يقال له فارغ التحصيل ، ويستمر في الخارج إن شاء إلى ما شاء الله ، كما أنه بعد المقدمات يستطيع التدريس ، أو يتفرغ للكتابة أو الخطابة أو التدريس أو إمامة مسجد أو فتح مؤسسة دينية أو يجمع بينها حسب همته ونشاطه .

وللطلبة الإيرانيون : إدارة خاصة ، وللطلبة غير الإيرانيين تجمعهم جامعة المصطفى العالمية ، فضلا عن الكثير من الطلبة الذين يدرسون على حسابهم الخاص ، وإن كانوا تحت رعاية الجامعة أو أحد المراجع العظام .

ويا طيب : بعد الدراسة الدينية في هذه الحوزات المباركة ينتشر الطلاب ممن أتم دراسته في حوزة قم في بلاد العالم ، فينشروا علوم آل محمد عليهم الصلاة والسلام حسب نشاطهم وقدرتهم على التبليغ ونشر الهدى .

ولهذا قلنا ببركة : فاطمة المعصومة عليها السلام ينتشر نور علوم ومعارف هدى آل محمد عليهم السلام في بقاع الأرض ويعمها ويشملها وينتشر فيها ، فينشروا علوم النبي وآله ونور هدى الله في العالم كله فيعمه ، وحقا ما مر من الحديث بأن طلبة قم وعلمائها حجة الله على العالم كله ، ويقومون مقام القائم عليه السلام كما جاء عن الإمام الصادق عليه السلام وقد عرفت في فضل قم. ويا طيب : بعد أن عرفنا هذا المختصر عن حوزة قم العلمية ، أذكر لكم بعض المعارف عن جامعة المصطفى العالمية ، وهي التي ترعى الطلاب الأجانب الذين يدرسون في حوزات قم المقدسة ، لأنها تهتم من يقرأ هذا الموضوع باللغة العربية :

جامعة المصطفى العالمية :

يا طيب : إن جامعة المصطفى العالمية ، هي أحد جامعات العالم الكبيرة والمعتبرة والمعترف بها عالميا في نشر العلوم الدين الإسلامي وهداه ، ولها برامج محكمة واسعة في جميع مجالات المعارف والعلوم الدينية ، وفيها أساتذة ومدرسين حاصلين على شهادات عليا ولهم مؤلفات كثيرة وتحقيقات

عميقة ، فتبدأ الدراسة بتعلم اللغة العربية ونحوها وصرفها وبلاغتها وكل ما يتعلق بها ، ثم المنطق وأصول الفقه والفقه والحديث ، ودروس تفسير القرآن الكريم وشرحة ، فضلا عن الأخلاق و الخطابة والعقائد والفلسفة والحكمة والفقه المقارن والأديان وغيرها الكثيرة من المواضيع المعتمدة عالميا .

فيا طيب : في جامعة المصطفى العالمية إدارة قوية وفي عمارة كبيرة ، وهذا الموضوع أدناه مأخوذ من موقع وسایت الجامعة ، فلنتعرف عليها من كلام الهيئة العلمية المشرفة عليها ومدرستها والأساتذة المبرين الكرام فيها.

الأساتذة وأعضاء الهيئات العلميّة :

ذكروا: لقد سعت جامعة المصطفى صلى الله عليه وآله إلى استقطاب العديد من الأساتذة المرموقين في الحوزة والجامعة ، حتّى وصل عددهم إلى ٣٥٠٠ أستاذاً ، في الهيئات العلميّة من المتفرّغين وغيرهم ، والأساتذة التدريسيّين في داخل البلاد وخارجها ، يضطلعون بمهمّة تدريس طلبة جامعة المصطفى ويمارس الكثير من هؤلاء

الأساتذة إلى جانب التدريس دوره في إطار اللجان العلميّة .

يشكل عمل اللجان العلميّة : قطب
الرحى بالنسبة إلى النشاطات التدريسيّة لأيّ مؤسّسة علميّة ، وتتألّف هذه اللجان من أساتذة وأعضاء في الهيئة العلميّة للجامعة ، ومن هنا فإنّ جامعة المصطفى تولى اهتماماً خاصّاً بتشكيل هذه اللجان وتطوير مستوياتها .

و تمارس حالياً : ١٣٢ لجنة علميّة
نشاطاتها ، يقع ١٦ منها ضمن المؤسّسات العلميّة في خارج البلاد ، و ١١٦ لجنة في المؤسّسات التعليميّة والبحثيّة في الداخل ، وتشكل كل لجنة من مدير ومسؤولين في التعليم والبحوث والتربية ومجموعة من الأساتذة ، يضطلع هؤلاء بمسؤوليّات شؤون التعليم والبحوث والشؤون الثقافيّة والتربويّة للباحثين والإشراف على نشاطاتهم العلميّة ، يتولّى رؤساء اللجان العلميّة المسؤوليّة لفترة سنتين .

تضمّ هذه اللجان : الأساتذة المرموقين في
الحوزة العلميّة وجامعة المصطفى وأعضاء الهيئة العلميّة ، ويتمّ اختيارهم بطلبٍ من المؤسّسات التعليميّة التربويّة ، وبقرار من رئيس جامعة المصطفى .

أما اللجان العلميّة الفاعلة في الجامعة

فهي:

الأخلاق : الأديان والمذاهب ،
 الاقتصاد ، تاريخ الإسلام ، الدعوة
 والعلاقات ، التفسير وعلوم القرآن ،
 القانون، اللغة العربيّة وآدابها ، اللغة
 الفارسيّة وآدابها ، اللغة الفرنسيّة وآدابها ،
 الدراسات الشيعيّة ، العرفان الإسلامي ،
 العلوم الاجتماعيّة ، العلوم التربويّة ، علوم
 الحديث ، العلوم السياسيّة ، علوم القراءات
 وفنونها ، الدراسات العامّة للمعارف
 الإسلاميّة ، الفقه ، فقه الاقتصاد ، الفقه
 التربوي ، فقه الأسرة ، الفقه السياسي ،
 الفقه العبادي ، فقه القضاء ، الفقه المقارن
 ، الفقه والأصول ، الفقه والمعارف
 الإسلاميّة ، الفلسفة و الكلام ، الإدارة ،
 بحوث المرأة .

عدد اللجان العلميّة :

اللجنة العلميّة : داخل البلاد ، والمراكز
 التابعة ١١٩ ، المراكز المرتبطة ١٢ ، خارج
 البلاد ٤٧ ، المجموع ١٧٨ .

اللجان العلميّة : في المؤسّسات الملحقة
في داخل البلاد ، المؤسّسة التعليميّة التربويّة
، مجّمع الإمام الخميني للتعليم العالي ١٥
مؤسسة ، مجّمع الفقه للتعليم العالي ٢٠
مؤسسة ، مجّمع مشهد للتعليم العالي ١٥ ،
مجّمع المذاهب الإسلاميّة للتعليم العالي ٧ ،
مؤسّسة بنت الهدى للتعليم العالي نسائية ١٠
، مؤسّسة العلوم الإنسانيّة للتعليم العالي ١٠
، مؤسّسة التعليم قصير الأمد والفرص
الدراسيّة ٣ ، مؤسّسة اللغة والثقافة ٧ ،
جامعة المصطفى صلى الله عليه وآله المفتوحة
٦ ، مركز تعليم اللغة الفارسيّة والمعارف
الإسلاميّة ٢ ، فرع أصفهان ٧ ، معهد
المصطفى الدولي للأبحاث ١٧ ، مجموع
المؤسّسات ١١٩ . وهي في تطور مستمر
وتوسعة دائمة إن شاء الله .

اللجان العلميّة في المؤسّسات المرتبطة في

داخل البلاد :

وفيها عدة مؤسّسات وهي : المؤسّسة
التعليميّة التربويّة ١ ، جامعة آل البيت عليهم
السلام ٢ ، حوزة الأطهار عليهم السلام ،
مدرسة السبطين عليهم السلام ، مدرسة
الإمام علي عليه السلام ٢ ، مدرسة الإمام

الكاظم عليه السلام ٢ ، مدرسة أمير
المؤمنين العالية ، مدرسة الإمام المهدي
عليه السلام ، مدرسة الشهيد الصدر ٢
، المجموع ١٢ .

المراكز الملحقة في الخارج المشتملة

على لجان علمية :

وهي ستة عشر مركز : و تشمل البلدان
التالية : أفغانستان ، أندونيسيا ، جنوب
أفريقيا ، ألمانيا ، بوركينا فاسو ، تنزانيا ،
ساحل العاج ، السنغال ، سورية ،
سيراليون ، غانا ، الفلبين ، قرقيزستان ،
جورجيا ، لبنان ، الهند .

جامعة المصطفى العالمية من نحن :

تعتبر جامعة المصطفى صلى الله عليه
 وآله : مركزاً علمياً إسلامياً و حوزوياً عالمياً
 ، ولقد تزيّنت هذه الجامعة بالاسم المبارك
 لرسول الرحمة، خاتم الأنبياء، محمد
 المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم ، وهي
 تهدف إلى تلبية حاجة المتلهفين لزال
 المعارف الإلهية ، وإيجاد حركة جديدة في
 مجال تطوير النظريات الإسلامية .

أهداف هذا المركز العلمي :

عبارة عن : تأهيل المجتهدين والباحثين
والمدرسين والمبلغين وعلماء الإسلام المتقين
الملتزمين ، تبين وتعميق الأفكار القرآنية و
الإسلامية ، وتطوير النظريات الإسلامية
والمعارف الإلهية والإنسانية .

أهم البرامج التي اتخذتها جامعة المصطفى

:

من أجل تحقيق أهدافها الإسلامية العريقة

:

التربية الشاملة : والمتوازنة والمرتكزة ، على
القيم الأخلاقية والحوزوية.

الاستناد إلى تقاليد الحوزة : ومراكز
التعليم الإسلامي ، وسننها التاريخية القديمة .
الاهتمام بنشر العلوم : والأفكار الدينية،
والقيام بحركة في مجال ترجمة المصادر الإسلامية

.

الاستناد إلى : المنطق والعقل والحوار ، في
التعامل مع الأديان والمذاهب .

اتخاذ أسلوب : التحقيق العلمي والتربوي

.

صيانة : كرامة الإنسان ، في التعامل
الباطني والظاهري .

احترام : متبنيات المذاهب الإسلامية،
على أساس سياسة الانسجام والوحدة
الإسلامية .

بعض المراكز التابعة لجامعة المصطفى

في إيران:

مركز : تعليم اللغة والمعارف الإسلامية.

مجمع : الفقه العالي .

مجمع : الإمام الخميني قدس سره

للدراسات العليا.

مؤسسة : المذاهب الإسلامية

للدراسات العليا.

مؤسسة : العلوم الإسلامية العليا.

مؤسسة : بنت الهدى للدراسات العليا

(خاصة بالنساء).

مؤسسة : الدراسات القصيرة والفرص

الدراسية.

جامعة : المصطفى المفتوحة، (خاصة

بالدراسات غير الحضورية).

مركز : المصطفى العالمي للأبحاث .

مركز : اللغة والثقافة التخصصي.

ممثلات : جامعة المصطفى في طهران ،

ومشهد ، وأصفهان ، وجرجان ، وقشم .

المعاهد : الدراسية الخاصة بأسر

الطلاب .

إنّ جامعة المصطفى : في بعض البلدان
ممثلات ومؤسسات دراسية تابعة وملحقة
ومتعاونة ، من جملتها كلية لندن الإسلامية
، وكلية أندنوسيا الإسلامية ، وجامعة غانا
الإسلامية .

كما توجد مجموعة : من مراكز التعليم
العالي ، تعمل تحت إشراف جامعة المصطفى
، من جملتها : جامعة آل البيت ، وحوزة
الأطهار ، ومدرسة السبطين ، ومدرسة
الشهيد الصدر .

وتتعاون جامعة المصطفى أيضاً : مع
مجموعة من المدارس والمؤسسات الدراسية
والحوزوية في بعض البلدان .

أساتذة وأعضاء الهيئة العلمية في جامعة
المصطفى :

يعمل حالياً : في إطار جامعة المصطفى
٣/٥٠٠ أستاذاً وعضواً للهيئة العلمية، داخل
إيران وخارجها.

التخصصات والفروع الدراسية :

لقد صودق : في هذا المركز على ١٥٠
تخصص وفرع علمي ، ومن جملة الفروع
الفعّالة فيه حالياً : الفقه والأصول ، الفقه
والمعارف الإسلامية ، الفقه المقارن ، الفقه

العبادي ، الفقه السياسي ، الفقه الاقتصادي ، الفقه القضائي ، فقه الأسرة ، الفقه التربوي ، الفقه الاجتماعي ، التفسير المقارن ، القرآن وعلومه ، الفلسفة والعرفان الإسلامي ، الكلام الإسلامي ، الثقافة والمعارف الإسلامية ، تاريخ الإسلام ، الدراسات الشيعية ، الأديان والمذاهب ، الاقتصاد ، العلوم التربوية ، التبليغ والعلاقات ، الدراسات الاجتماعية ، العلوم السياسية ، الحقوق ، اللغة الفارسية والمعارف الإسلامية ، اللغة والأدب العربي ، وعشرات الفروع الدراسية الأخرى .

تدوين ونشر الكتب الدراسية :

تمكنت جامعة المصطفى : حتى الآن ، من نشر أكثر من ١٠٠٠ كتاب دراسي، في مجالات العلوم الإسلامية والإنسانية المتنوعة وباللغات المختلفة ، كما تم إعداد وتدوين أكثر من ٥٠٠ نص دراسي لحد الآن ، بالنظر للأهمية والضرورة المتناسبة مع متطلبات جامعة المصطفى .

الارتباط مع المراكز الدراسية والثقافية

والتحقيقية :

إنّ التوقيع : على اتفاقيات التعاون في مجال تبادل الأساتذة والطلاب ، وإعطاء المنح الدراسية ، وإقامة مؤتمرات التحقيق المشتركة ، وتبادل الزيارات ، تعتبر من جملة النشاطات التي تهتم بها جامعة المصطفى .

لقد تمكنت جامعة المصطفى : من التوقيع على أكثر من اتفاقية مع خمسين حوزة وجامعة ومركز ثقافي عالمي في إيران وخارجها ، ومن جعلتها اتحاد جامعات العالم الإسلامي (المرتبطة بمنظمة الايسكو) .

النشاطات الأخرى :

وتوجد لجامعة المصطفى العالمية : عدة نشاطات ثقافية وتفرجيه منها : إقامة الرحلات ، والمراسم ، والمسابقات القرآنية ، والمسابقات الرياضية ، وإقامة مهرجان طوبى في كل سنتين ، بالإضافة إلى بعض البرامج الثقافية والتربوية للجامعة .

القيام بنشاطات طلابية : ضمن اللجان الثقافية والقومية ، من خلال تأسيس أكثر من ١٠٠ لجنة ، مع التركيز على الخدمات في مجال الصحافة والإعلام .

فضلاً عن الدراسة : العامة و التخصصية ، وفتح دورات الإبداع العملي والفني للراغبين .

كما هياً مركز : أمور الطلاب والأسر
، برامجاً متنوعة وواسعة؛ من خلال تأسيس
المعاهد الخاصة بتعليم أسر الطلاب.

القبول:

يتمّ القبول : في جامعة المصطفى من
خلال ممثلات الجمهورية الإسلامية
الإيرانية ، وجامعة المصطفى في البلدان
المختلفة ، بالإضافة إلى موقع جامعة
المصطفى الإلكتروني على العنوان التالي:

www.miu.ac.ir

روابط البريد الإلكتروني : التراسل
الصوتي الجمهورية الإسلامية الإيرانية - قم
- شارع معلم - صندوق بريد : ٤٣٩ .
فاكس : ٣٧١٧٧٢٢٢ ٢٥ ٩٨

••

هاتف: ٣٧١٧٧٤١٥ ٢٥ ٩٨

••

ويا طيب : من هذه الجامعة الكريمة ،
وكثير من المؤسسات التابعة لمراجع الشيعة
الكرام حفظهم الله في قم المقدسة مدينة
حضرة السيدة الجليل عمّة السادات ، عم
وأنتشر العلم في بقاع العالم لمن وفقه الله
تعالى من عباده وحبب له هداه الحق ودينه
الصادق والإسلام الأصيل ، فعبدته بمعارف

آل محمد صلى الله عليهم وسلم ، وهي تعاليم
الصراط المستقيم للمنعم عليهم بهدى الله وغير
مغضوب عليهم ولا ضالين ، لأنهم يطيعون
ويتبعون ويقتدون بالنبي وآله ولم ينقلبوا عليه
ويعبدوا دين الحكام ومذاهب القياس والفكر
والوعظ السلطاني التابع للحاكم في كل زمان
وما أنشأ لهم من المذاهب ، والحمد لله على
نعمة المعرفة والهداية لدينه الحق .

علم ومعرفة وهدى للمؤمنين

و للناصبي عمه

وهنيئاً للمؤمنين عشرة

الكرامة وأفراح محمدية

معنى عمه الناصبي وأنه أعمى :

عَمَهُ : اسم مصدر أَعَمَّهُ ومصدر عَمَّهُ

عَمَهُانٌ ، والعمه هو المتردد المتحير ممن لم

يعرف الحق من الباطل ، فأختار الضلال على

المهدى الحق ، وهو عمى البصيرة وعمى العقل والفتنة والتدبير والعلم الحق والحكمة الصادقة ، وعدم التمييز بين المنفعة والنعيم الحق والبوار والشر لأهل الباطل ، فتبع من نصب العداء لآل محمد ومن قاتل آل النبي وشيعتهم كما فعل أسلافه بالحسين وآله من قبل وبأبنائه وشيعته من بعده من الظلم والجور أو هو من أئمة الضلال ، ولعن الله أعداء النبي وآله من الأولين والآخرين ، وصلى الله على النبي وآله وشيعتهم ممن تحقق بجهدهم وأطاع الله به ، ومن صلى على النبي وآله صلى الله عليه، ومن قطعهم قطع الله عنه رحمة ولعنه فضلا عمن نصب العداوة لهم وإرادة الشر بهم .

عَمَهُ : صفة مشبَّهة تدلّ على الثبوت من عَمَهُ ، وأعمَهُ اسم والجمع عُمُهُ المؤنث عَمَهَا والجمع للمؤنث عمهاوات ، وعامِهِ اسم والجمع عامهون وعُمَّهُ عمهون وهي عَمَهَا وَعَمِهَةٌ . و **عَمَهُ** فعل عَمَهُ يَعْمَهُ عَمَهَا وَعَمَهَا نًا وَعُمُوها فهو أَعْمَهُ وَعَمَهُ وعامِهِ ، وهي عَمَهَا وَعَمِهَةٌ والمفعول مَعْمُوهُ فِيهِ .

وَجَدَ نَفْسَهُ فِي عَمِهِ : فِي تَرَدُّدٍ وَحَيْرَةٍ ، لَمْ يَعُدْ يَدْرِي أَيْنَ وَجْهَتُهُ .

عَمَهُ الْبَصِيرَةَ : أَيَّ عَمَى الْعَقْلِ وَالْفِطْنَةِ
 أَصَابَهُ الْعَمَهُ : أَيَّ فُقْدَانُ مَلَكَتِ
 الْإِدْرَاكِ بِالْحِسِّ ، وَعَدَمُ الْقُدْرَةِ عَلَى التَّمْيِيزِ
 بَيْنَ أَشْكَالِ الْأَشْيَاءِ وَالْأَشْخَاصِ وَطَبِيعَتِهَا ،
 عَمَهُ السَّائِرُ تَحْيَرٌ وَتَرَدَّدٌ فِي الطَّرِيقِ وَلَمْ يَدْرِ أَيْنَ
 يَنْذَهَبُ وَلَمْ يَعْرِفْ طَرِيقَهُ وَلَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ
 ، عَمَهُ مَتَرَدِّدٌ فِي الضَّلَالِ ، عَمَهُ فِي ظُلْمِهِ
 ظَلَمٌ بَعِيرٌ جِنَايَةٌ جَلِيَّةٌ ، عَمَهُ فِي الْأَمْرِ لَمْ يَدْرِ
 وَجْهَ الصَّوَابِ ، وَالْعَمَهُ التَّحْيِرُ وَالتَّرَدُّدُ . عَمَهُ
 الْبَصِيرَةَ أَيَّ عَمَى الْعَقْلِ وَالْفِطْنَةِ ، أَصَابَهُ
 الْعَمَهُ أَيَّ فُقْدَانُ مَلَكَتِ الْإِدْرَاكِ بِالْحِسِّ ،
 وَعَدَمُ الْقُدْرَةِ عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ أَشْكَالِ الْأَشْيَاءِ
 وَالْأَشْخَاصِ وَطَبِيعَتِهَا .

عَمِهِ فِي طُغْيَانِهِ : مَصْرٌ عَلَى ضَلَالِهِ وَالتَّكْبِيرِ
 عَلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَ الْعِبُودِيَّةِ لَهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 : { وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (١٥) }
 الْبَقْرَةَ ، وَهُوَ اسْتِدْرَاجٌ يَتْرَكُهُمْ فِتْرَةَ حَيَاتِهِمْ
 مَتَحِيرِينَ فِي الضَّلَالِ مُتَكَبِّرِينَ عَلَى الْعِبَادَةِ .
 وَمِثْلُهُ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : { وَنَدَّرَهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ
 يَعْمَهُونَ } لَمْ يَهْدِهِمْ وَجْهَ الصَّوَابِ لِاخْتِيَارِهِمْ
 الضَّلَالِ مُصْرِينَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ
 وَتَعَالَى : { إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا
 لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ } ، يَتَرَدَّدُونَ فِي
 الضَّلَالِ وَعَدَمِ مَعْرِفَةِ الْحَقِّةِ وَيَسْتَحْسِنُونَ

كفرهم أو نفاقهم وهو استدراج في النعم حتى يلاقي جنهم.

العمّة في الطبّ : فقدان ملكة الإدراك بالحسّ ، كالعجز عن التمييز بين أشكال الأشياء والأشخاص وطبيعتها .

العمّة في علوم النفس : تحيّر وتردّد لدى الشّخص بحيث لا يدري أين يتوجه ، وهو في البصيرة كالعمى في البصر .

وأعمى : أعمى يُعمى أعمّ إعماءً فهو مُعمٍ والمفعول مُعمّى والمؤنث عمياء.

أعمى شخصاً : صيّره أعمى ، أفقده بصره ، ضربه على عينه فأعماه ، وفي المثل حُبُّكَ الشّيءَ يُعمي ويصمّ، قال الله تعالى : { أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ (٢٣) } : محمد ، جعلهم غير قادرين على التّمييز والإدراك للحق من الباطل ، و أعماه الحقّد أو الغضبُ أو الحُبّ غطّى على بصره فلم يرَ الحقيقةً ، ما أعماه ما أشدّ عمى قلبه وذهاب بصيرته ، أعمى من ذهب بصره ، و أعمى جاهل ، أعمى مكان لا يهتدى فيه بإشارة أو علامة .

أعداء النبي وآله في طغيانهم يعمهون

:

يا طيب : جاءت آيات متعددة وأكثر
من ثلاثمائة آية في المنافقين وحيرتهم وترددهم
في معرفة الهدى الواقعي ، وضلالهم عن الحق
والإيمان الصادق الواقعي وبيان أحوال تكبرهم
بتمثيل وبيان حقائقهم ، ومنها يصفهم الله
تعالى بالطغيان والعمه ، وقد يصف فيه
الكفار أيضا ، ومنها قوله تعالى :

{ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (٨) يُخَادِعُونَ اللَّهَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يُخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا
يَشْعُرُونَ (٩) فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ
مَرَضًا وَهُمْ عَدَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ
(١٠) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (١١) أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ
الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ (١٢) وَإِذَا قِيلَ
لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ
السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا
يَعْلَمُونَ (١٣) وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا
وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا
نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُونَ (١٤)

اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ

وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ

يَعْمَهُونَ (١٥)

أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا
 رَبِحَتْ بِتِجَارَتِهِمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ (البقرة ١٦)
 مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ
 مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي
 ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ (١٧)

صُمُّ بَكُمْ عُنْيِي

فَهُمْ لَّا يَرْجِعُونَ (١٨) أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ
 السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ
 أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ
 الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ (١٩) يَكَادُ
 الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ
 مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ
 اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٠) { البقرة .

فَاللَّهُ سُبْحَانَهُ : في سورة البقرة بعد أن

يصف أحوال المؤمن المتقي المفلح في خمسة
 آيات في أول السورة ، وآيتين يصف
 الكفار لأنه شرهم بيّن واضح ، فأخذ
 سبحانه في ثلاثة عشر آية يعرف المنافقين
 ، ويصفهم في كثير من الأوصاف ، منها
 أنهم في طغيانهم أي في عتوهم وتجبرهم
 وتكبرهم على الإيمان وقبول الهدى ،
 والطاغي من يتعد حدود الله ويتجاوز القدر
 وحد العبودية والعدل في شكر المنعم ،

فيتكبر ويكفر بالله ويتمرد ويستعلي على
أوامره ومعارف هداة ، فهو في حيرة
الضلال وحيرتهم في أنفسهم بإظهار
بالمظاهر المختلفة وإنهم لم يؤمنوا واقعا ، فهم
لهم عمى البصيرة وهو العمه فلا يتحققون
معرفة عظمة الله ونعيمه الدائم كمن أخلص
له العبودية وتبع الحق عند نبي الرحمة والسراج
المنير .

و الاستهزاء من الله : هو العذاب .

{ وَ يَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ } ويمدهم
أي يدعهم ، في طغيانهم وتكبرهم على طاعة
الله ورسوله يعمهون متحيرون مترددون في
الضلال وتحسين أفكارهم والإعجاب
بضلالهم وقبول وساوس النفس وتسويل
الشیطان لهم ، فهم في المنكر والباطل
والضلال فرحون ، وإن كانت نتائج عقابهم
وأعمالهم في النار يسجلون.

وقوله في الآيات أعلاه : { أُولَئِكَ الَّذِينَ
اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى } و الضلالة هنا الحيرة
، و الهدى هو البيان ، والكفار والمنافقين
وبالخصوص النواصب ومن يحوم حولهم ، و
اختاروا الحيرة و الضلالة على الهدى و البيان ،
فضرب الله فيهم مثلا فقال : { مَثَلُهُمْ
كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا

حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَ تَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ
لا يُبْصِرُونَ { .

وقوله : { صُمْ بِكُمْ عُمِّي } ، الصم الذي
لا يسمع الهدى ، و البكم الذي لم يتكلم
بالحق ، و العمى الذي لم يرى حقيقة
الإيمان ، قوله تعالى : { أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ
السَّمَاءِ } أي كمطر من السماء ، و هو
مثل الكفار والمنافقين ، قوله { يَخْطِفُ
أَبْصَارُهُمْ } أي يعميهم .

**ومثله قوله تعالى : { وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ
وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ
فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (١١٠) } الأنعام ،**
والمنافقون متحIRON بالضلال وتسويل
النفس في عدم العبودية لله .

**ومثله وقوله تعالى : { مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ
فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ
(١٨٦) { الأعراف .**

**وقوله تعالى : { وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ
الشَّرَّ اسْتَعْجَلَهُمْ بِالْخَيْرِ لَفُضِّيَ إِلَيْهِمْ
أَجْلُهُمْ فَتَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي
طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (١١) } يونس ، حتى**
يأتي أجلمهم فيحلهم أسوء العذاب في نار
جهنم ويجرمون النعيم والجنة .

**وقوله تعالى : { لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي
سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ (٧٢) } الحجر ، قسم**

بعمر النبي الأكرم أي بحياته لعزته عنده وعلوم مقامه ، فيبين أن عمهم وتخيرهم في الضلال مثل السكران الدائخ المترنح الذي لا استقرار له ، لأنه بذكر الله وعبوديته تطمئن النفوس وتنعم .

وقوله تعالى : { وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ عَنِ الصَّوْطِ لَنَآكِبُونَ (٧٤) وَلَوْ
رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِّنْ ضُرٍّ لَّالْجُوا فِي
طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (٧٥) } المؤمنون ، سبب دوام عذابهم أنه مصرون على الطغيان على الله ، ولو رجعوا للدين لعادوا لضلالهم وطغيانهم وتكبرهم يصرون عليه و يلهون به مستحسنين عدم الإيمان عامهون فيه علما وعملا يبررون له قولا وفكرا وعملا بعد قول وفكر وعمل مكررون مستديمون على ضلالهم بتأويلات باطله وقياس كاذب المقدمات والنتائج وفكر ضال يبتعد عن الحق بكل تأمل وسرحان تصور .

ويا طيب : بعد أن عرفنا ، إن الطاغية المتمرد على تعاليم الله ورسوله فهو يعمه متردد متحير في الضلال وأنواعه وتبريرات تحسينه وتزيينه للنفس ، ودعمه بالفكر المهوس الموسوس له به الشيطان ، والقياس والاستحسان وما تسول له النفس في عدم

أتباع الحق عند النبي ومن بعده آله الطيبين
الطاهرين الكرام صلى الله عليهم وسلم .

ويا طيب : وعرفنا أن عمه البصيرة هو
شبيه عمى البصر في عدم رؤية نور الوجود
ونور الحقيقة ، وقد يعبر الله تعالى عن
الإثنين بهذا المعنى ، ومنه قوله تعالى :

{ إِنَّ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ

هَلْ يَسْتَوِي

الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ

أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ (٥٠) { الأنعام .

فمن لم يتبع النبي : اعمى بل وأصم
وأبكم عن الحقيقة والهدى الصادق ، وهو
في ضلاله يعمه طاغي على ما فرض الله
عليه من وجوب أتباع أئمة الحق ، ولذا قال
تعالى يفرق بين المؤمنين المخلصين ،
والكافرين وأمثالهم من أهل الضلال
والمنافقين :

{ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصَمِّ

وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا

تَذَكَّرُونَ (٢٤) { هود .

فمن يحب النبي وآله : ويتخذهم أئمة
ويطيعهم في معارفهم الصادقة ، ويطيع الله
بها مخلصا له الدين فهم المؤمنون حقا وقد
بصروا الحق وتحققوا به وسمعوا الهدى
وحسن حديثه وأطاعوا الله به ، وأما الفريق

الآخر وهم من يخالفهم ويتبع أئمة الكفر والضلال فهو الأعمى والأصم واقعا ، وهو الضال عن أئمة الحق ويتبع أئمة النفاق والكفر ، فهو في طغيانه يعمه لا يتمكن من الحق ليعانقه بروحه والصدق ليتعبد لله به بكل وجوده ، ولذا قال الله تعالى :

{ يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ
فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ
كِتَابَهُمْ وَلَا يُطْلَمُونَ فَتِيلًا (٧١)
وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى
فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا (٧٢)
{ الإسراء .

وأئمة الحق : هم آل محمد عليهم السلام ومعهم في طاعة الله وعبوديته ورضاه ونعيمه وثوابه شيعتهم ومن أطاعهم وأقتدى بهم وعمل بما تعلم منهم ، وأئمة الباطل وأتباعهم ممن خالف آل النبي فضلا عن حاربهم وقتلهم وعاداهم وصار عدوا لشيعتهم فهم في طغيانهم يعمهون ثم في النار يركسون .

ولمعرفة أئمة الحق تدبر الأحاديث الآتية

:

قال أمير المؤمنين عليه السلام : يحث

الناس لحرب معاوية بعد النهروان :

يا أيها الناس : استعدوا إلى عدو في
 جهادهم القربة من الله و طلب الوسيلة إليه ،
 حيارى عن الحق لا يبصرونه ، و موزعين
 بالكفر و الجور لا يعدلون به ، جفاة عن
 الكتاب ، نكب عن الدين .

يعمّهون في الطغيان : و يتسكعون في
 غمرة الضلال ، و أعدوا لهم ما استطعتم
 من قوة و من رباط الخيل ، و توكلوا على
 الله و كفى بالله وكيلا و كفى بالله نصيرا

الغارات ج ١ ص ٢١ .

وبهذا وصف الإمام علي عليه السلام
 : في يعمّهون في الطغيان ، أي في تكبرهم
 على الحق و مداومون مترددون فيه
 بتحسينه وتزيينه لأنفسهم ، يصف أعدائهم
 ومن يخالفه بأنهم في طغيانهم يعمّهون
 وهكذا من يوالي بني أمية ومن تبعهم على
 طول التاريخ ، وهذه وصية من النبي الأكرم
 صلى الله عليه وآله وسلم ، يصفهم
 النواصب وأعدائهم بما عرفهم الإمام علي
 عليه السلام وهو كأنه مستقى منه بل
 شارح له علما وعملا في حياته :

قال الإمام علي عليه السلام : لما نزلت

على النبي صلى الله عليه وآله وسلم :

{ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ } .

قَالَ لِي : يَا عَلِيُّ ، إنه قد جاء نصر الله و الفتح ، فإذا رأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا ، فسبح بحمد ربك و استغفره إنه كان توابا .

يا علي : إن الله قد كتب على المؤمنين الجهاد في الفتنة من بعدي ، كما كتب عليهم جهاد المشركين معي .

فقلت : يا رسول الله ، و ما الفتنة التي كتب علينا فيها الجهاد ؟

قال : فتنة قوم يشهدون أن لا إله إلا الله و أني رسول الله ، و هم مخالفون لسنتي و طاعنون في ديني .

فقلت : فعلام نقاتلهم يا رسول الله ، و هم يشهدون أن لا إله إلا الله و أنك رسول الله .

فقال : على إحداثهم في دينهم و فراقهم لأمري ، و استحلالهم دماء عترتي .

قال فقلت : يا رسول الله إنك كنت وعدتني الشهادة ، فسل الله تعالى أن يعجلها لي .

فقال : أجل قد كنت وعدتك الشهادة ، فكيف صبرك إذا خضبت هذه من هذا ، و أومي إلى رأسي و لحيتي .

فقلت : يا رسول الله ، أما إذا بينت لي ما بينت ، فليس بموطن صبر و لكنه موطن بشرى و شكر .

فقال : أجل ، فأعد للخصومة ، فإنك مخاصم أمتي .

قلت : يا رسول الله أرشدني الفلج .
قال : إذا رأيت قوما ، قد عدلوا عن الهدى إلى الضلال ، فخاصمهم ، فإن الهدى من الله ، و الضلال من الشيطان .
يا علي : إن الهدى هو اتباع أمر الله دون الهوى و الرأي ، و كأنك يقوم قد تأولوا القرآن ، و أخذوا بالشبهات ، و استحلوا الخمر بالنبيذ ، و البخس بالزكاة ، و السحت بالهدية .

قلت : يا رسول الله فما هم إذا فعلوا ذلك ، أ هم أهل ردة أم أهل فتنة ؟
قال :

هم أهل فتنة .

يعمهمون فيها .

إلى أن يدركهم العدل .

فقلت : يا رسول الله ، العدل منا أم من غيرنا .

فقال : بل منا ، بنا يفتح الله و بنا يختم ، و بنا ألفت الله بين القلوب بعد الشرك ، و بنا يؤلف الله بين القلوب بعد الفتنة .

فقلت : الحمد لله على ما وهب لنا من فضله .

الأمالي للمفيد ص ٢٨٨ م ٣٤ ح ٧ .

ويا طيب : بعد أن عرفت أن الحق والهدى عند النبي وآله ، وإن أعدائهم ومن خالفهم فهم في طغيانهم يعمهون وهم أصحاب فتنة مترددون فيها مزينين لأنفسهم ضالها ، وقى الله المسلمين شرها في كل زمان ومكان ، وهم الآن الوهابية وداعش والقاعدة ومن لف لفهم وروج لمذهبهم وعمه في طغيانهم ، **نذكر قصة لطيفة** : في كيف حب النبي وآله يجلي العمى بالبصر والبصرة ، وينير القلوب والعيون بالبصيرة والبصر .

عن الأعمش قال : خرجت حاجا إلى مكة فلما انصرفت بعيدا رأيت عمياء على ظهر الطريق .

تقول : اللهم إني أسألك بحق محمد وآله رد علي بصري .

قال : فتعجبت من قولها ، و قلت لها : أي حق لمحمد وآله عليه ، إنما الحق له عليهم .

فقلت لي : مه يا لكع ، والله ما ارتضى هو حتى حلف بحقهم ، فلو لم يكن لهم عليه حق ما حلف به .

قال قلت : و أي موضع حلف ، قال

قالت :

قوله تعالى : { لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي

سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ (٧٢) } الحجر .

و العمر : في كلام العرب الحياة ، أي

وحياتك .

قال : فقضيت حجتي ثم رجعت ، فإذا

بها مبصرة في موضعها .

و هي تقول : أيها الناس .

حبوا عليا : فحبه ينجيكم من النار .

قال : فسلمت عليها ، و قلت : أ

لست العمياء بالأمس .

تقولين : اللهم إني أسألك بحق محمد و

آله رد علي بصري ؟

قالت : بلى . قلت : حدثيني بقضيتك

قالت : و الله ما جزتني إذ وقف علي

رجل ، فقال لي : إن رأيت محمدا و آله

تعرفينه ، قلت : لا ، و لكن بالدلائل التي

جاءتنا .

قالت : فبينما هو يخاطبني إذ أتاني رجل

آخر متوكئ على رجلين ، فقال : ما

قيامك معها ، قال : إنها تسأل ربها بحق

محمد و آله أن يرد عليها بصرها ، فادع الله

لها .

قال قالت : فدعا ربه و مسح على عيني

بيده ، فأبصرت .

فقلت : من أنتم .

فقال : أنا محمد و هذا علي قد رد الله

عليك بصرك ، اقعدي في موضعك هذا حتى

يرجع الناس ، و أعلمهم أن حب علي

ينجيهم من النار.

تفسير فرات الكوفي ص ٢٢٨ ح ٣٠٦ .

يا طيب : رأيت في عالم الحقيقة قبل أن

تبصر كما في الرواية ، فرد عليها بصرها ،

وهذا هو من يلجئ للنبي وآله ينجوا

ويستجاب دعاءه .

عشرة الكرامة بولادة العمه

وأخيها الرضا :

يا طيب : عشرة الكرامة ، اسم قدسه

وجعل أيامه مباركة ، ظهور نور العمه بنت

موسى بن جعفر أخت الرضا في أول شهر

ذي القعدة ، حتى حلول يوم من أيام الله كريم

، وهو مولد أخيها علي بن موسى الرضا بن

موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن طالب زوج فاطمة الزهراء بنت محمد صلى الله عليهم وسلم ، وقد حل في ١١ الحادي عشر من ذي القعدة .

وهذه الأيام : من ١ إلى ١١ ذي

القعدة سنة ١٤٨ للهجرة ، وهي بحق من أيام الله ، لأنه يذكر فيها اسم الله كثيرا ، و يحتفل بها في إيران وكثير من بقاع العالم بحلول هذه المناسبة الكريمة ، فيذكرون فضل الله عليهم بما هداهم لمعرفة أئمة الحق وطاعتهم واحترامهم وتقديسهم ونجاهم من حيرة الضلال وخلصهم من عمه الطغيان في تسويل النفس ووساوس الشيطان وضلال بني الإنسان من أئمة النفاق والكفر ووعاظهم وحكامهم ، فهداهم الله تعالى وخصهم بمعرفة من كرمهم وأنعم عليهم بالطهارة والعفة والشرف والمناقب الفضائل والصراط المستقيم ، بأن أختارهم أئمة دين ومعلمي معارف الله عن رسول الله بحق ، وإن عمه السادات وكريمة أهل البيت فاطمة المعصومة عليها السلام ، وإن لم تكن من الأئمة ، ولكن لشرفها وعفتها وقدسها وصفها الإمام عليهم السلم بالمعصومة ، ومن قربها كما عرفت نشرت

معارف الله لكل العالم نور هدى حق ودين
إلهي صادق ، تبعا لمعارف أهل البيت
عليهم الصلاة والسلام .

ويا طيب : عشرة الكرامة هي عشرة المحبة
والمودة والولاء لأهل البيت ، وإظهار طاعتهم
وتعليم معارفهم وهداهم ، فتقام فيها
المسابقات القرآنية حفظا وتلاوة وتجويدا
وتعليما ، ومسابقات حفظ الحديث ،
ومسابقات اللوحات الإسلامية ، والفنون
الإيمانية ، وتوزع آلاف الجوائز للمتسابقين
وتقدم الهدايا لمن يشارك في هذه الأيام
ببرنامج معين أو مقال أو كتاب أو لوحة فنية
أو تعليم في هدى الحق ، ويسير المؤمنون
بالآلف من كل أنحاء قم بالورود والزهور لها
يوم ولادتها وهم فرحون مسرورون ينشدون
فضائلها، ويظهر كرم أهل البيت على الزائرين
لمرقدها المقدس ، فتقدم الأطعمة الطيبة
والحلويات اللذيذة والمرطبات الشهية ، وترى
شيعة آل محمد عليهم السلام مسرورون
فرحون بحلول العمرة الطاهرة المقدسة بينهم ،
فيزورها ويقدمون لها التحية والاحترام والسلام
والصلاة عليها وآله كما عرفت في الزيارة ،
ويسألون الله بحقها وبحق آله الكرام قضاء
حوادثهم .

ويا طيب : يذكر المؤمنون في هذه الأيام المقدسة في احتفالات مفصلة معارف أهل البيت عليهم السلام ويعلمون مناير قم وغيرها من البقاء أفضل الخطباء والمنشدين والعلماء والفضلاء والرواديد والمداحين ، فيشرحون أهمية معرفة وأهله وشأنهم الكريم وفضلهم ومناقبتهم وتعاليمهم ووصاياهم ، وكل ما يمكن مما يذكر بطاعة الله وعبوديته ويحث عليها ويجعلهم مخلصين لله تعالى ، ويبعد عن معصية والطغيان عليه والعمه في حيرة الضلالة والعمى عن بصيرة الهدى الحق عند آل محمد صلى الله عليهم وسلم .

ويا طيب : لأنه السيدة الجليلة العمه الكريمة فاطمة المعصومة بنت موسى بن جعفر عليها السلام مرقدتها في مدينة قم المقدسة ، وكذلك أخيها الإمام المقدس والسيد الأكرم والولي الحجة علي بن موسى الرضا عليه السلام ، أيضا مرقدته وصرحه الشامخ في إيران في مدينة خرسان ويقال لها مشهد ، فإن أغلب الاحتفالات تقام في إيران وفي جميع مدنها ، وبالخصوص في مساجدها والأماكن المتبركة فيها ، فيشعر بها الشعب الإيراني أكثر من غيرها ، وكما تقام في أغلب بلاد العالم وفي السفارات والقنصليات الجمهورية الإسلامية الإيرانية

احتفالات وتقدم الجوائز المعنوية والمادية المناسبة لمن يحضر هذه المناسبة المباركة ، وهي ذكرى عزيزة على كل المؤمنين والطيبين ، وتعاد كل سنة .

مقال عن عشرة الكرامة :

يا طيب : في هذا الموضوع نذكر ما قال الأمين العام للمجلس الثقافي في العتبة الرضوية المقدسة بمدينة مشهد شمال شرق إيران ، حجة الإسلام والمسلمين السيد جلال الحسيني ، وخلال عقده مؤتمراً خبرياً بمشاركة جمع من المسؤولين وأصحاب وسائل الإعلام ، بشرح مفصل لبرامج وأنشطة العتبة الرضوية المقدسة في أيام عشرة الكرامة ، الأيام العشرة بين ميلاد السيدة فاطمة المعصومة سلام الله عليها ، ويوم مولد الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام ، وتسمى بعشرة الكرامة وتقام فيها برامج ثقافية ودينية واسعة في العالم وبالخصوص في إيران والبلاد الموالية لآل محمد عليهم السلام .

ويا طيب : ما تراه في المقال الآتي ينطبق على أول يوم في قم أيضا وسط إيران ، عند

حضرة معصومة عليها السلام والنشاطات
الإسلامية قربها .

قال السيد الحسيني : هناك آلاف البرامج
المقرر إقامتها في المؤسسات الثقافية في العتبة
الرضوية المقدسة وصلت إلى قسم الأمانة
العامة لاحتفالات ذكرى ميلاد الإمام
الرضا عليه السلام .

وقال : ستتم إقامة مراسم تغيير راية قبة
الإمام الرضا عليه السلام تزامناً مع أصوات
النقارة خانة ، مكان قرع الطبول ، كما
سيتم نقل هذه اللحظات بشكل مباشر
على مختلف القنوات الفضائية الإعلامية
المحلية والدولية .

وفي معرض حديثه : عن برامج عشرة
الكرامة الرضوية ، **قال:** تبدأ مراسم أفراح
ميلاد الإمام الرضا عليه السلام في الأول
من ذي القعدة وتزامن مع ذلك سينطلق
الآلاف من الخدام في العتبة الرضوية
المقدسة بشكل جماعي من تقاطع الشهداء
باتجاه حرم الإمام الرضا عليه السلام هذا
تزامناً مع رمي الزهور المتبركة بضريح الإمام
الرضا عليه السلام .

وتابع الأمين العام : للمجلس الثقافي
في العتبة الرضوية المقدسة ، **قائلاً :** من أهم
البرامج المقرر إقامتها في هذه المناسبة العطرة

، إقامة الاجتماع الكبير للسادة الرضويين في
ساحة الشهداء ، وكذلك الحركة باتجاه حرم
الإمام الرضا عليه السلام مع رمي الزهور
والورود المتبركة بضريح الإمام الرضا عليه
السلام ، وكذلك إقامة برامج الاحتفال في
الصحن الجامع الرضوي في حرم الإمام الرضا
عليه السلام .

إقامة أفراح الرضوان المجيدة :

وقال : مسؤول الإعلام والعلاقات
الإسلامية في العتبة الرضوية المقدسة خلال
حديثه عن البرامج الثقافية في حرم الإمام
الرضا عليه السلام في عشرة الكرامة الرضوية
: ستتم إقامة أفراح الرضوان المجيدة ابتداء
من ليلة ميلاد فاطمة المعصومة عليها
السلام وحتى ليلة ميلاد الإمام الرضا عليه
السلام ، حيث سيتم البدء بالاحتفالات بعد
صلاحي المغرب والعشاء في الصحن الجامع
الرضوي بمشاركة عدد من الخطباء والمبلغين
والشعراء والفنانين ، وكذلك فرق التواشيح مع
إقامة العديد من المسابقات الثقافية .

وفي معرض حديثه : عن إقامة المهرجان
السابع الدولي للكتاب الرضوي لهذا العام في
عشرة الكرامة الرضوية ، قال السيد الحسيني
: استقبل قسم الأمانة العامة لأفراح ميلاد

الإمام الرضا عليه السلام أكثر من ٣٠ عملاً بمواضيع مختلفة ، كالقصة والشعر والكتاب والرسائل والإطروحات الجامعية ، وكذلك ٤٥ عملاً من مختلف الدول الإسلامية ، حيث سيتم توزيع الجوائز والهدايا على الفائزين في ختام الاحتفالات تزامناً مع أيام زيارة الإمام الرضا عليه السلام .

و أعلن : عن إصدار ٢٣٥ كتاباً في عشرة الكرامة ، تم طباعة ١٢٥ عنوان كتاب جديد ، وإعادة طباعة ١١٠ كتب مرة أخرى .

وأضاف السيد حسيني قائلاً : سوف يتم طباعة ونشر ٦٥ كتاباً أصدره مجمع البحوث الإسلامية ، و ٢٢ كتاباً عن مؤسسة به نشر و ١٢٥ كتاباً برعاية معاونة الإعلام والعلاقات الإسلامية في العتبة الرضوية الروضة المقدسة ، و ١٣ كتاب أيضاً برعاية سائر المؤسسات الأخرى التابعة للعتبة الرضوية المقدسة خلال هذه الأيام .

وخلال حديثه : عن المقالات القيمة التي سيتم نشرها خلال هذه الأيام ، قال: تم إعداد ٢٥ مقالة قيمة للمحققين في

داخل وخارج الجمهورية الإسلامية الإيرانية ،
وذلك برعاية مجمع البحوث الإسلامية في
العتبة الرضوية المقدسة ، وسيتم عرضها
وإزاحة الستار عنها في أيام عشرة الكرامة
الرضوية.

وخلال حديثه : عن توزيع ٥ ملايين هدية
وإنتاجات ثقافية متبركة في أيام ولادة الإمام
الرضا عليه السلام ، قال السيد الحسيني :
هذه المنتجات والإصدارات الثقافية عبارة عن
كتب ، مجلات ، ملصقات ، وسيتم إرسال
٧٠٠ علبة ومجموعة ثقافية إلى المدراء
والمسؤولين الكبار في الجمهورية الإسلامية
الإيرانية، وكذلك نواب البرلمان الإيراني .

وتابع قائلاً : كما سيتم إرسال مجموعات
ثقافية إلى أشخاص حقيقيين وحقوقيين
ودوليين في ٧٠ دولة في العالم ، و ١٠ آلاف
هدية ثقافية إلى المراكز الثقافية والمساجد
والجامعات والإدارات والمدارس والمكاتب .

وخلال حديثه : عن البرامج الأخرى في
عشرة الكرامة الرضوية ، قال : سيتم إقامة ٣٥
معرضا خاصا بعشرة الكرامة ، حيث سيتم
تناول مختلف الأبحاث المتعلقة بهذه المناسبة
العطرة ، كالسنة والسيرة الرضوية، ونشر

الوثائق والمستندات والصور القديمة
والجديدة لحرم الإمام الرضا عليه السلام ،
وكذلك التعريف بالخدمات والإنجازات التي
حققتها العتبة الرضوية المقدسة .

كما أشار : إلى أبرز البرامج الأخرى في
عشرة الكرامة الرضوية ، كإرسال المبلغين
والمداحين والرواديد وخدام العتبة الرضوية
المقدسة إلى ألفين مسجد في مدينة مشهد
، والمدن والقرى التي تتواجد فيها موقوفات
العتبة .

وقال : بالنسبة لإرسال الحملات
والقوافل الرضوية تحت شعار في ظلال
الشمس في هذا العام ، فإنها تتميز عن
سابقاتها من القوافل بالدقة والعمق في
البرامج والمواضيع وكذلك التوسعة البناء لها
.

وفي معرض حديثه : عن إقامة أكثر من
٧٠٠ جلسة وحلقة للمعرفة والحكمة في
أيام ميلاد الإمام الرضا عليه السلام ، قال
السيد الحسيني : سيتحول حرم الإمام
الرضا عليه السلام خلال عشرة الكرامة
الرضوية إلى مركز للإشعاع والبحث الديني
، تدور موضوعاتها حول محورية الثقافة
الرضوية ، حيث سيتم إجراء وإقامة
جلسات تخصصية تحت عنوان الفكر

السياسي للإمام الرضا عليه السلام وآثار
وبركات حضور الإمام الرضا عليه السلام

أكبر مسابقة مطالعة :

وخلال حديثه : عن إقامة أكبر مسابقة
للمطالعة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية ،
ضمن نشاطات وفعاليات عشرة الكرامة
الرضوية ، قال : هذه المسابقة الثقافية بعنوان
الإمام الرضا عليه السلام والحياة ، حيث
سيتم توزيع مليون نسخة منها في مختلف
المناطق .

وتابع قائلاً : من بين الفعاليات والبرامج
الأخرى التي سيتم إقامتها في هذه الأيام ،
إقامة المهرجان السابع لثمان شمس الولاية ،
بحضور الطلاب والتلاميذ من مختلف المناطق
في إيران ، وكذلك الطلاب من خارج
الجمهورية الإسلامية الإيرانية وذلك برعاية
المركز الثقافي الرضوي .

كما أشار : إلى إقامة المهرجان العام بزوغ
شمس الولاية في هذه الأيام ، وقال : المواضيع
التي ستطرح في هذا المهرجان عبارة عن الشعر
والقصة والخواطر والصور والمدونات
والتخطيط والأفلام القصيرة ، وكذلك الرسائل
والأطروحات التي كتبها طلاب الجامعات .

وقال : سيتم إقامة أمسية شعرية في رحاب ملكوت الإمام الثامن في هذه الأيام المباركة ، بمشاركة ٦٠ شاعرا من الشعراء الكبار والمعروفين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية .

وخلال حديثه : عن إقامة مهرجان علوم القرآن والحديث الخاص بالخدام والعاملين في العتبة الرضوية المقدسة ، قال السيد الحسيني : سيتم إقامة هذا المهرجان برعاية معاونية الإعلام والعلاقات الإسلامية في العتبة الرضوية المقدسة ، وكذلك المركز التعليمي ، وذلك للخدمات التي يبذلونها في هذه العتبة المقدسة .

وخلال حديثه : عن إقامة التربية البدنية للعتبة الرضوية المقدسة المهرجان الرياضي للإمام الرضا عليه السلام في عشرة الكرامة الرضوية ، **قال** : سوف تقام مسابقات خاصة بالمعوقين ، وذوي الاحتياجات الخاصة ، وسباق المراثون لبطولة الجمهورية ، والمسابقة العامة للجري في يوم ميلاد الإمام الرضا عليه السلام ، و كذلك تشرف القوافل والحملات للرياضيين من مختلف نقاط المدينة من ميدان الشهداء ، وحتى حرم الإمام الرضا عليه السلام ، مع

إحياء مراسم رفع الراية ورمي الزهور في حرم الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام .

وفي الختام : أشار السيد حسيني إلى أنه سيتم إقامة المهرجان العام للمنتجات والإصدارات الثقافية ، و التي تم إنتاجها في العتبة الرضوية المقدسة ، تحت عنوان الثقافة الرضوية ، وكذلك معرض الأعمال التي تم اختيارها من قبل مؤسسة نشر الفن في العتبة الرضوية المقدسة.

ويا طيب : كل ما عرفته في هذا المقال من الاحتفالات الثقافية ونشر معارف أهل البيت ، وتقديم المقالات والشعر ومجالس المدح والتواشيح والأناشيد الإسلامية ، وتقديم الهدايا في حرم وحضرة الإمام الرضا عليه السلام وفي المساجد ، هو مثله يقام في قم عند حضرة السيدة الجليلة المعصومة أخت الرضا عليه السلام فاطمة بنت موسى بن جعفر ، بل يبدأ الاحتفال والفرح والسرور في كل إيران وغيرها من يوم ولادة السيدة العمة المعصومة في ١ اليوم الأول من ذي القعدة ، حتى يوم ولادة أخيها الإمام علي بن موسى الرضا في ١١ شهر ذي القعدة ، وهي أيام تسمى بعشرة الكرامة .

وأسأل الله وأياكم : أن يرزقنا زيارتهم ،
وولايتهم وطاعتهم ، والثبات على معارف
هداهم ، التي هي معارف الله ورسوله الحققة
الصادقة ، ويحققنا الله سبحانه وتعالى بها
مخلصين له العبودية والدين ، ورحم الله من
قال آمين يا رب العالمين .

روابط مفيدة :

صحيفة فاطمة المعصومة عليه السلام

وشرح أبودية عمه

تأليف وتحقيق وإعداد

خادم علوم آل محمد عليهم السلام

الشيخ حسن حردان الأنباري

موقع موسوعة صحف الطيبين

لتصفح صحيفة فاطمة المعصومة على

الانترنت ملف ويب قابل للاختيار منه و

للسخ ثم اللصق في المواقع الاجتماعية

www.alanbare.com/fm

كتاب الكتروني ملف بي دي أف قابل

للقراءة والمطالعة على الحاسب والجوال:

www.alanbare.com/fm/f

[m.pdf](http://www.alanbare.com/fm/f)

مكتبة حضرة فاطمة المعصومة

www.alanbare.com/fm/f

[m](http://www.alanbare.com/fm/f)

مكتبة فاطمة المعصومة عليها السلام

www.alanbare.com/fm/fm/f

[m.pdf](http://www.alanbare.com/fm/fm/f)

محاضرة حول حضرت معصومة عليها

السلام وشأن قم وأهلها

www.alanbare.com/fm/f

[m.mp3](http://www.alanbare.com/fm/f)